يافا — يوم الخميس في ٢٩ رجب ١٣٥٥ الموافق ١٥ تشرين اول ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

المحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٧١٨ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

» » » الخارج » » ٣٠٠ » » » ٦٠

في التنظيم الاقتصادي . البلاد تبدأ خطوتها الثانية . إجماع الهيئات على التنفيذ
دراسة الحالة والبدء بالترتيب . في الموقف الحاضر . فرسان مراكش حول مدريد

بل وطنية شريفة

لم تترك الصحف الاجنبية ذات النية السيئة منها ، نقيصة إلا ألحقتها بكفاحنا الشريف ، لا سيما حينما بلغ هذا الكفاح أوجه وأبعد الشأو فيه . ولقد شاركت الصحف الانكليزية المأخوذة بالدعاية اليهودية ، وذات الميل اليهودي بسبب من الاسباب — زميلاتها في حملة السوء والباطل . واشتد غضب الجميع على الثوار العرب ، فوصفتهم هذه الصحف بانهم رجال عصابات ، همها النهب والسلب ، والعبث بالامن لمجرد الشهوة ، والرغبة المتبرمة . وكلما كان يتسع نطاق الحركة ، كان اشتداد هذه الحملة ملحوظاً وكبيراً . وحتى في الايام الاخيرة ، أخذت هذه الصحف تشك في هل تلبي « العصابات » نداء الملوك والامراء ، أم تظل على انسياق شديد أعوامها « التي تميل الى الهدم » — كما تصفها تلك الجرائد .

وخاض آخرون المعركة مساهمين في الدعاية الهائلة ، ليس بعمل المال والاغراء ، ولكن بعمل الدعاية وحدها . هذا الفريق نحب أن نتحدث اليه . فان حسن النية موجود لديه فيما يظهر ، وما ينقصه الا تفهم الحقيقة . اما اولئك الذين تنطوي نفوسهم على سوء قصد ونية ، فما عندنا قول لهم . لان هذا القول يزيد في تقدمهم على الخديعة نفسها . انهم متشبعون بفكرة جانبية ، لا يريدها استجلاء الحق الا غاية ، واسترسالا في الجنايات . والعرب مع مثل هؤلاء الخصوم لا يساوون القول ، بل يقومون بالعمل ، جواباً حاسما . أما اولئك الذين تتوفر لديهم النيات الشريفة ، فهم المعنيون حين يخاطبهم العرب بالمنطق المعقول

لم تكن « عصابات هدامة غرضها السلب والنهب وسفك الدماء » هذا كذب على الحقيقة ، وأولى الموسفات ان يكون الانسان عدو الحقيقة . ونحن نترك للسياسة ان تطلق ما تشاء على رجال الجبال من نعوت ، لكن اذا شاء أحد تفهم الواقع عن هؤلاء ، فليعلم انهم وراء هدف سام ، وغاية هي اشرف ما عند الانسان من غايات . وفيما يلي من حديث التدليل على هذا القول

أية « عصابة » تعرضت لمستعمرة بنهب أموالها ؟ أية « عصابة » سلبت اليهود أمتعتهم ؟ أية « عصابة » كانت تتلصص وراء المادة ؟ أية « عصابة » كانت توقف المسافرين ، فتأخذ ما معهم ، ثم بعد ذلك تتركهم ؟ هاتوا مثلا واحداً ، إذا تسنى لكم المثل تضربونه في حركة دامت مئة وسبعة وسبعين يوماً . أما جوابنا نحن ، فنفي ذلك بالمرة . نفيه لان النفي صادق ، حقيقي ، شريف . نفيه لان النفي أمانة وطنية وانسانية معاً . نفيه لان النفي حق ، ولو كره كل مأخوذ بالدعاية اليهودية ، وبالمـــال اليهودي .

ولم تكتف تلك الصحف بتجنيها هذا ، بل شرعت تقول : ومـــن ذا الذي تضمن أن يلبي « رجال العصابات » نداء الملوك ؟ ومن لا يشك في أن « هذه العصابات تستمر على سياسة النهب والسلب ؟ » حتى اذا صدر البيان سكتت كل بندقية ، واستتب الامر ، وقال كل عربي في نفسه وجهاراً : الطاعة لبيان الملوك والامراء ، ونداء الامة !

هذا الموقف وحده سيذهل الذين خدعتهم دعايات اليهود . سيقول لهـــم صراحة : لم يكن المدافعون عن اوطانهم لصوصاً ، ولا كانوا بالمشردين ، بل هم أولئك الذين استفزتهم النخوة ، واستثارهم حال الوطن ، فاذا الناس يرونهم فوق الذرى ، وعلى سفوح الجبال . واسألوا أيها المفترون على الحق ، اسألوا عائلة فقدت ثلاث ضحايا ، أبا وولدين . وأخرى فقدت ثلاثة بنين . وغيرهما عائلات استشهد من رجالها من استشهد ، ومن سيذكر بالتفصيل في المستقبل

مثل جنود المعسكر ، نفخ لهم في البوق ، فألقوا أسلحتهم وأطاعوا على الفور . لا اعتراض ، ولا مماطلة . بل أخذوا النداء على أنه كلمة القائد ، وأمره . لقد تحملنا مرارة هذا التعبير ، وصبرنا على جروحه . وسنتحمل كل قول مجترح في سبيل فلسطين العزيزة ، فلسطين الخالدة ، فلسطين العربية . كل لسان باطل سكت اليوم ، وأخذت الشهادات الشريفة تنطق بآثار المدافعين عن أوطانهم . ولقد أصاب قائدهم حصة وافرة من الاعجاب أبداه مراسلو الصحف الانكليزية ، وكتبته جرائدهم .

هل يقدر الوطنية العربية قول يحتمي وراء درع السياسة ؟

أخلاق وطنية من الصميم . أخلاق في ذروة المجد والفضيلة . أخلاق تسير على اشرف التعاليم والمبادىء . أخلاق تتحرك طبقاً لاكرم الغايات . أخـــلاق بدأت بفكرة الدفاع عن الوطن الاقدس ، وستنتهي بفكرة الدفاع عنه

لقد علم الخصوم هذه الحقيقة ، فبهرت بعضهم ولم يقل كلمة ، وراح البعض الآخر يتلجلج ، لكن الرهبة ، والاعجاب ، والاخذ تكاد جميعها تتكلم من خلال ما يقول وما يكتب

وغداً عند ما يستطيع التاريخ الصادق أن يتكلم ، سينثر على قبر الشهيد زهرة المجد ، وسيحني الهام للذي أبقاه الله حياً ، يستمر في رسالته

ابراهيم

حديث الامـــة

على هذين الاساسين

نقوم في عملنا الوطني الثاني : ايجاد اليهود في عزلة اقتصادية ، على أساسين ١ — التنظيم ، ٢ — التضحية . فلا ريب ان لدى اليهود مصنوعات ليست لدينا . ومن ههنا يتحتم على الشركات والمتمولين سد النقص ، وايجاد المعدوم . وهذا يكون بان يفرج الغني عن ماله السجين في البنوك ، ويتقدم متضافراً مع إخوانه في انشاء الشركات الوطنية الكبيرة ، هـذه التي تتصل بالخارج اتصالا مباشراً ، ليس عن طريق الخصوم كما كان في السابق . ولدى البلاد صفوة من الشباب المتعلم الملم بالشؤون التجارية أوسع إلمام . يستطيع هؤلاء ، بالتعاون مع الاغنياء سد حاجات البلاد بالمرة ، وبسرعة كبيرة

لسنا أقل وطنية

والاساس الثاني — التضحيـــة . نعتمد على هذه كما اعتمدنا عليها في كل زمن مضى . انظروا الامم الاخرى تحدد الوارد عليها ، وتمنع استيراد كثير من المواد الضرورية . لسنا أقل وطنية من هذه الامم . وليست هي في موقف شديد الخطر مثلنا . على العكس ، الصراع الذي بين العرب واليهود صراع على الحياة نفسها . ظفر أحدهما هزيمة نهائية للثاني فلنبتعد عن معاملة الخصم ، ولنجعله في عزلة اقتصادية ، أولا بقوة التضحية ، وثانياً بقوة التنظيم

رغبات الجزء الضعيف

كبح جماح النفس واجب وطني . ربما لم يكن عندنا الآن ما عند اليهود . لكن هذا لا يعني اننا سنظل على هذا النقص . فالى ان نمد كل حاجة ، يجب ان نعتصم بوطنيتنا . كل قرش يذهب اليوم يعلم العرب ما ذا يشترى به من أرض ، وغير الارض . اذن لماذا الضعف الخلقي فينا — لا سيما وقد بدأنا اليهود بالعمل .

سوف لا يضيع جهد امة في سبيل رغبات الجزء الضعيف ، وهو قليل جداً !

متى يكمل كفاحنا

لقد فشل اليهود معنا في الحركـــة الاخيرة ، فهل ينتصرون في مثل هذا العمل البسيط ؟ العزلة الاقتصادية مرحلة الكفاح الثانية . ولن تكمل المرحلة الاولى إلا بتمام هذه المرحلة . وإلا فكفاحنا كله لا خير فيه — لا قدر الله . ان العربي الذي يخرج الآن على أمته انمـــا يعبث بذلك التراث العظيم الذي أوجدته الحركة الاخيرة . وسوف لا تكون هذه الامة ضحية الضعف الخلقي ، والتربية القاصرة . من شاء أن يعامل الخصم فليغادر صفوف أمته الى صفوفه . لقد أدركت الامة أن الفوز النهائي انما يجيء عن طريق استكمال عدد الكفاح ، وهذا الاستكمال يتناول الآن تلك العزلة التي تكلمنا عنها كثيراً

امتهان لعقولنا وعواطفنا

نقتصر الآن على ما عندنا . نكتفي بما نستطيع تناوله . ونظل على بعد عن الخصم فان الخطيئة اذا ارتكبت أول مرة أصبحت سهلة في المستقبل . وان الذنب إذا اقترف مرة ، أصبح عرضة لا يرتكب مرات . فلنقلل من حاجياتنا ، لا سيما الحاجيات التي نصفها بالترف . وامتهان لعقولنا وعواطفنا الوطنية أن نقوي خصمنا بأموالنا . ثم انه هذا خرق لحرمة الشهداء الذين لا زالت انفاسهم ترطب تراب الوطن المفدى

اياكم وأخلاق الجيل

وثمة اعتبار آخر ، كبير القدر : لا نريد أن نفسد أخلاق الجيل الجديد . بل على العكس نريد أن نهذبه تهذيباً يبدأ بالانعزال عن الخصم انعزالا تاماً . ان الابن الذي يرى والده شارياً من اليهود لا يجد الغضاضة في تقليده ومن الآثم في هذا إلا الاب ؟

سلطان الامة كبير

هذا الوطن ليس لنا وحدنا . انــه للاجيال القادمة التي أول واجباتنا أن نزيح الخطر عنها . وطريق إزاحة الخطر الآن هو عزلة الخصم الاقتصادية عزلة تامة . فلنبدأ العمل من الآن . وأينا يستطيع أن ينسى التضحيات الهائلة ، والمواقف الشريفة ، والشهداء ، والمصابين واليتامى — ثم يطأ برجله على أرض محلات الخصم ليعاملها ؟

أيها الذين تحدثهم أنفسهم بذلك — تأخروا . للامة سلطانها الذي لا ينسى

حل حزب سياسي في دانتزيغ

برلين — حل رئيس بوليس دانتزيغ الحزب الديموقراطي الاجتماعي وجميع فروعه بحجة انــه يمتلك اسلحة محظر امتلاكها إلا على الجنود .

في الموقف الحاضر

التخوف من التدخل

أخذ بعض الصحف الانكليزية يبحث « خطورة » التدخل العربي ، ويرى فيه مجالا للتخوف الشديد ، لا سيما في المستقبل . ومع إجماع هذه الصحف على شكر ملوك العرب وامرائهم لتوجيههم النداء الذي أوقف الاضراب ، وأنهى العنف ، فانها تخشى أن يتكرر هـذا التدخل في مناسبات أخرى قادمة .

قوة العرب المعنوية

وتشعر هذه الصحف بأن معنوية العرب من القوة الآن بحيث أنها ترجح كثيراً على معنوية اليهود التي باتت كبيرة جداً . ومع كل هذا التحسب فان كلمة تسوء الملوك والامير لم تقل بالمرة . بل على العكس وصفت هذه الصحف النداء بأنه الحل المعقول بعد تصادم فكرة العرب مع فكرة الحكومة

اليهود ومحاولة المساواة

ويحاول اليهود التأثير على قسم من الجرائد يبحث ما نعتوه بـ « المساواة » ، فيتقاسم العرب واليهود هذه البلاد . ومؤسف ان (الديلي تلغراف) وقعت في هذا الخطأ . واذا كان ذلك منها عن قصد فانها فاشلة فيما تكتب . ويأسف العرب جـداً أن يروا بعض الصحف الكبيرة تناوىء الحق الى درجة تنزع ثقتهم منها بالمرة

بل عربية لاهلها

وهذا الفريق الذي أشرنا اليه يقول بان فلسطين ليست للعرب ، ولا هي لليهود ، بل امانة في عنق بريطانيا . هذا سخف ما بعده سخف . فلسطين عربية ، ويكفي برهانا على عربيتها الحركة الاخيرة التي قامت بها صادقة الكفاح ، باذلة كل ثمين في سبيل القضية

في موسم البرتقال

وتزعم هذه الصحف أن موسم البرتقال أضعف من معنوية العرب . هذا أيضاً تضليل . لقد استغنت البلاد عن برتقالها أربع سنوات خلال الحرب العالمية ، وفي سبيل قضيتها تستغني عنه عاماً ، واكثر من العام معنوية العرب قوية لم تنكر قوتها الصحف الاخرى المحايدة وذات النزعة البريئة .

لا صهيونية سياسية

ومن الصحف التي ترى حق العرب واضحاً « الاوبزرفر » . تقول هذه ان نسبة اليهود من العرب يجب أن لا تزيد عن الثلث ، وأن تظل هذه النسبة قائمة .

العرب لا يبحثون الان مسئلة النسبة . وأقصى ما يعنيهم هو سحق الصهيونية السياسية . فلا حلم لليهود بعد الآن بانشاء الوطن القومي . وأما ذلك الذي يقولون عنه « دولة يهودية » فقد اختفى من عالم الوجود

السر في التايمس

وعلمنا اليوم ان التايمس عادت امس فحملت على الحركة العربية ، رغم قولها بوجوب ايجاد حل شريف عادل . اذن هناك سر في الامر ، وفي هذا الانقلاب . ان الذي نعرفه عن مراسليها في البـلاد ، المستر لامبي والمستر بردجان ، هو غير هـذا على الاقل . اذن ربما كان ذلك من فعل المستر غريفز مدير سياستها . ويظهر ان هذا الرجل أساء فهم الحالة الحاضرة رغم وقوفه على تفاصيلها ، لا سيما وقد زار هذه البلاد وهو يعرفها معرفة جيدة

ماذا يكتب غداً

وان تساءله هل تقف اعمال العنف بعد نداء الملوك والامراء ، أو لا تقف ، لدليل على هذه الاساءة . فماذا ترى يكتب غداً عندما يعلم بالنتيجة ؟ هل يظل يطلق على المدافعين عن أوطانهم نعوت « العصابات التي تريد النهب والسلب » ؟ سنرى ماذا تقول التايمس قريبا

من صدى النداء

وقد أذاع راديو لندن ان لا حوادث ولا اصابات واردة في بلاغ الحكومـــة الرسمي . واذاع وزير الحربية منشوراً على عائلات الجنود يطمئنها بان ابناءها في حالة هادئة ، وانهم سيعودون قريباً

والواقع ان رغبة الحكومة البريطانية في السلم اقوى جداً من رغبتنا . وقد ظهر ذلك في اقوال الصحف ، والسرور الذي لازم الجند . والصدى الذي شعرنا به في لندن .

اختصاص الوزارة كلها

والذي نقوله الآن ان قضية فلسطين لم تعد من اختصاص وزارة المستعمرات وحدها ، بل اصبحت قضية الوزارة باسرها يشترك في بحثها وزراء الخارجية ، ووزير الهنـــد مثل اشتراك وزير المستعمرات نفسه . وسبب هذا ان اصبحت القضية عالمية ، وراءها دول وملايين .

أثر العالم الاسلامي

والواقع ان المسئولين في الحكومة البريطانية يحسبون حساب العالم الاسلامي الى حد كبير . ففي الامبراطورية اكثر من مليون مسلم ، يهم بريطانيـــا أن يكونوا معها في هدوء وقد علمنا ما لهذه القوة من اثر في المسئولين البريطانيين ، لا سيما وهم يعلمون صفات هذه الملايين من حيث الشجاعة ، والصدق ، والشرف ، وعدم التقلب . ويعلمون الى جانب ذلك الصفات اليهودية

هل يتبدل الوزير

وفي مايو القادم ، وبعد حفلات التتويج ، تجتمع الوزارة تحت رئاسة مستر بلدوين لاجراء تعديلات كثيرة فيها . والذي اتصل بنا أن وزير المستعمرات الحالي ربما تبدل لا سيما وانه مرشح لان يكون لورداً . كما ربما جاء المستر نيفل تشمبرلن مكان المستر بلدوين في الرئاسة وتغييرات اخرى ملحوظة ستقع

في سفر اللجنة

وقد اذاع روتر أن سفر اللجنة الملكية سيكون في لا أقل من اسبوعين . الذي فهمناه أن الامر يتوقف ، كما قلنا أمس ، على نبأ من القدس . ولكن المرجح أن ما قاله مراسل الديلي هيرالد قريب الى الحقيقة ، وهو سفر اللجنة في خلال عشرة أيام . على أن النبأ الصادق سيكون في هذين اليومين

موقف الامة ومعنويتها

ونحن إذ ننشر خبر سفر اللجنة إنما نفعل ذلك من قبيل إيراد الانباء . أما البلاد فراسخة الايمان . وهي عظيمة الامل بمستقبلها ، مؤمنة بحقها ، قوية بمعنويتها . وانها الآن في موقف المنتظر ، لكنها تبصر وطنها وحدة لم تتجزأ ، ولا خطر عليها بعد الذي بدا منها من رجولة

مؤتمر الغرف التجارية

وجوب عقده لبحث الشئون الاقتصادية

لا نستطيع مقاومة اليهود الا بالاساليب المنظمة

الايام تمر سراعاً، والفرص قلما تسنح الا في ظروف خاصة. فمن انتهزها فاز. ومن فاتته حاق به الندم، وغدا في المؤخرة. وعلى الافراد النابهين في الشعوب حيال الجماعات تبعات عظمى تلقيها على عواتقهم مصلحة الوطن. فهم المسؤولون عما يلحق به من اذى، وهم الذين يكتسبون فخر العمل في سبيله، فيقتطفون بذلك ثمار مواهبهم ومزاياهم ومجهوداتهم شهية يانعة.

المسؤولون...

ومن الطبيعي ان لا تشذ فلسطين عن هذه النظرية الصحيحة. فالافراد النابهون المثقفون فيها هم المسؤولون بالمرتبة الاولى عن مقدراتها وتدرجها في سبيل الحياة، وارتقائها في مختلف النواحي التي يتوقف على ارتقائها فيها صيانتها من عبث العابثين ومزاحمة المزاحمين. ولقد رأينا في السنوات الاخيرة افراداً عدة يظهرون في الميدان وبخاصة ميدان الحياة الاقتصادية، فيبرزون على غيرهم ويأتون باعمال مفيدة. وهذا مما يدل في جلاء على استعداد عظيم كامن في هذا الشعب للنضال في معترك الحياة، حتى مع القوى التي تفوقه مرات، كما اتضح هذا في غضون الشهور الماضية. فكل فرد يشعر في قرارة نفسه بتوافر المزايا والمواهب، لاستثمار اي عمل من الاعمال التي تعود على هذا الوطن العربي بالنفع، انما يكون مسؤولا عن كل احجام وتقصير يتبديان فيه. ذلك لانه في الوقت الذي يحجم فيه عن الاضطلاع بهذا العمل، يقدم غيره من الخصوم عليه فائزاً منتصراً، بينا هو يرتد خائباً مدحوراً.

بين السياسة والاقتصاد

وانه لمن نكد الطالع ان نرى في ميدان السياسة كثيرين من العاملين حتى ممن لا يصلحون لممارسة شؤونها؛ بل من نكد الطالع ان نرى معظم العاملين فينا ان لم نقل كلهم، يعملون في الحقل السياسي لوحده باسم الوطنية، في حين ان الحقول الاخرى، خلت الا من افراد قلائل، ممن يجدون بالعمل كل الجد، وممن افلحوا الى مدى بعيد رغم المزاحمات الشديدة التي يلاقونها من الخصوم. وهنا نجيز لانفسنا التساؤل عما اذا كانت مصلحة الوطن تقضي بحصر جهودنا في الميدان السياسي دون غيره من الميادين، ام ان هذه المصلحة تحتم علينا بكل تأكيد ان نطفر من فوق هذا النطاق الى غيره.

الناحية الاقتصادية

وليس العمل السياسي باسم الوطنية كل شيء في الشعوب، وبخاصة ما كان منها مغلوباً على امره كالشعب العربي في فلسطين. والاستعمار نفسه انما هو وليد الحاجة الى الاستعمار الاقتصادي. لذا كان لزاما على العرب في هذه البلدان ان يعنوا كل العناية بكل ما له صلة بحياتهم الاقتصادية. ولا نسرف اذا قلنا ان الشعب العربي في هذه البلاد انما هو اكثر احتياجاً من غيره الى العناية بهذه الناحية. ذلك لانه يعيش — مرغماً او مختاراً — في محيط يعيش فيه واياه شعب آخر، هو اكثر شعوب الارض مهارة بالشؤون الاقتصادية. وهو الشعب الذي لم تستطع امة من الامم ان تخلو من غزواته الجتاحة في ميادين التجارة والاقتصاد.

الغرف التجارية في فلسطين

ولقد كان عملا رائعاً قيما ذلك الذي قام به التجار بتأسيسهم الغرف التجارية الوطنية في فلسطين. وهو المشروع الجليل الذي كانت مصلحة الوطن تقضي بالقيام به متحمسين. وهو على الرغم من كونه جاء متأخراً، إلا انه جاء في الظرف المواتي. وليس من شك في ان الحاجة هي التي تفتقت عنها فكرة خلق المشروع. وثمة شيء آخر. فان استبداد الغرف السابقة بالامر، كان في عداد البواعث التي حملت فريقاً صالحاً من تجارنا والاقتصاديين فينا على العمل له. وفي هذا برهان حي على ان نزعة الاستبداد كانت متوفرة في تلك الغرف التي لم تنحصر هذه النزعة فيها لوحدها وانما تعدتها الى الدوائر الاخرى الرسمية وشبه الرسمية. واذن فنحن في حاجة الى خلق تدابير جديدة تنقذنا من هذه النزعة، وتضفي على مشاريعنا نجاحاً وفلاحاً يبعثان في المجموع الثقة والنشاط والاقدام على المشاريع الاخرى التي تحتاج اليها البلاد، والتي تقف حجر عثرة في طريق الطامعين والمستثمرين والمضاربين من ابناء الشعوب الاخرى وبخاصة أولئك الذين ينزعون الى امتصاص دمائنا باساليبهم المعروفة.

مؤتمر الغرف التجارية

ونعتقد ان ليس في البلاد من هيئة صالحة لوضع الاسس الصالحة ابتغاء مباشرة الاعمال الخطيرة التي تدرأ الخطر الاقتصادي او بعض هذا الخطر الا هيئات الغرف التجارية، والرجالات الذين عانوا الشؤون الاقتصادية ودرسوها حق دراستها. لذا نتقدم الى هذه الهيئات برمتها باقتراحنا هذا لعقد مؤتمر يضم مندوبين عن الغرف التجارية ويضم أيضاً نخبة رجال الاقتصاد وذوي الافكار النيرة من التجار الذين مارسوا التجارة وخبروها حق الخبرة وذلك لتأتي نتائج الابحاث والمقررات في هذا المؤتمر بعيدة عن كل عاطفة، لا تمثل الا الحقيقة لوحدها

ونعتقد الاعتقاد الجازم ان مؤتمراً يعقد على هذه الاسس وتراعى فيه مصلحة البلاد بالمرتبة الاولى هو المؤتمر الذي ينقذنا من فوضى اقتصادية خطرة يجب ان نعمل على تلافيها باسرع فرصة ممكنة

«...»

مذكرة رئيس حزب الاستقلال

عرب فلسطين وعرب البلدان الاخرى

لا يمكن التوفيق بين فكرتي الوعد المتناقضتين

نشرت شركة البرقيات الالمانية امس نبأ يقول ان الاستاذ عوني عبد الهادي رئيس حزب الاستقلال قدم الى فخامة المندوب السامي كتابا طلب فيه وقف الهجرة ونوه بما بين عرب فلسطين وعرب البلدان الاخرى من علاقات، وبرغبة الاولين في عدم الانفصال عن اخوانهم، كما اشار الى الفكرتين المتناقضتين في وعد بلفور، والى استحالة التوفيق بينهما

نحن وعرب البلدان الاخرى

ولقد لفتت نظرنا في الكتاب، العبارة التي توضح ما لعرب فلسطين من صلة بعرب البلدان الاخرى وهو ما لم نعهد نظيره من قبل في سواء في الكتب او في المذكرات التي كانت تقدم الى رجال الحكومة. فقد كان مقدموها يكتفون بذكر ما للعرب من حقوق مضاعة، وما تهددهم به الهجرة الصهيونية من اخطار، ويطلبون ايصالهم الى هذه الحقوق باسم العدل. اما ذكر الصلات القائمة بين سكان فلسطين وبين عرب البلدان الاخرى فلا نذكر انه كان موضوع بحث جدي في مثل هذه الصراحة التي جنح اليها عوني بك في كتابه الى المندوب السامي

ظاهرة جديدة

اذن ظاهرة جديدة في افق سياستنا كانت معدومة فيه من قبل. ولكن هذه الظاهرة التي يحمل فكرتها افراد قلائل ويعتنقونها منذ تفتحت عيونهم للنور، وادركوا ما للقومية من معنى سام وفوائد جليلة، يجب ان تكون عامة شاملة فلا نحصر بافراد ينوؤون بالقيام باعبائها، وانما ينبغي ان تعم كما قلنا فيساهم فيها كل فرد ينزع الى الاضطلاع بواجبه نحو وطنه الكبير الذي يورثه العمل في سبيله انتعاشاً وازدهاراً وقوة وهي العناصر التي يحتاج اليها هذا الوطن الكبير ليبقى عزيزاً سالماً موفور الكرامة في غمرات يفخر العالم فيها بالعجائب والمآكر!

لا غنى لنا عنهم

والحقيقة الخالدة التي نود ان نحملها الى الشعب العربي في فلسطين في كثير من الصراحة، هو ان شعباً كالشعب العربي الفلسطيني قليل بعدده، فتي بنهضته، لا يستطيع، وهو ماثل حيال قوى موفورة بوسائلها الاخضاعية والاستعمارية، ان يصامدها ويقارعها في مختلف الميادين، الا اذا حسب نفسه جزءاً من هذه الجماعات التي تزخر بها بلدان العرب، فتنصره في كفاحه، كشعب تعتقد ان مصيره انما هو ذو صلة وثقى بمصيرها في حالتي الخير والشر. فنحن في هذا البلد الذي تغمره المطامع من كل صوب لا غنى لنا عن اخواننا العرب في البلدان الاخرى، وعن معونة يسدونها الينا اليوم حتى اذا انقذنا كان هنالك في الغد تكانف عام، واضح الاثر في مجرى حياتنا القومية.

الفكرتان المتناقضتان

والفكرتان المتناقضتان انما هما الفكرتان الاثنان جاءتا في وعد بلفور والقائلتان بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين على ان لا يلحق هذا الانشاء بسكانها ضرر.. وهما في الواقع مما لا يمكن التوفيق بينهما. ولا ترانا في حاجة الى بحثهما في كلمتنا هذه. فقد غدا ذلك معروفا من كل عربي في هذا البلد. ولكننا نقول ان طلب الاعتراف من الحكومة البريطانية بتناقض الفكرتين بصراحة، انما هو طلب معقول، يفضي الى وضع حد للمشادة القائمة بين العرب وبريطانيا وهي المشادة التي لا يمكن ان تزول، ما دامت الفكرتان راسختين في صلب وعد بلفور الخيالي!

وقف الهجرة حالا

وفي الكتاب طلب خاص بضرورة وقف الهجرة حالا، وتنويه بان حل الاضراب لا يعني تنازل العرب عن طلباتهم التمهيدية.

ولقد كان من الضروري حقا ان يشفع المسعى الذي بذل حثيثاً لحل الاضراب اثر اذاعة نداء اصحاب الجلالة والسمو ملوك العرب وامرائهم، بمسعى آخر، يذكر القابضين بايديهم على زمام مقدراتنا بالبواعث الخطيرة التي اهابت بالناس الالتجاء الى الاضراب، والخروج على نطاق الهدوء والسكينة، وتحمل الكوارث المنصبة على رؤوسهم والتضحيات العظيمة التي بذلوها في هذا السبيل، وذلك ليتفهم ذوو الشأن ان الشعب لن ينسى، وان مرور الزمن لا يمكن ان ينسيه مطالب تتعلق حياته وحفظ كيانه بانفاذها.

ولا ريب ان وقف الهجرة، هو المطلب الاول الذي يقف في رأس مطالب عرب فلسطين، والذي ينبغي ان يجابوا اليه، ليتبدى لهم حسن نية، يحملهم على ان يثقوا بعض الثقة في المستقبل القريب الذي ما يزال جوه غائما مكفهر السحب!

صحف مصر

وانهاء الاضراب بفلسطين

قال البلاغ الاغر قبل ان يتصل به نبأ حل الاضراب: توشك ان تنتهي حركة فذة في تاريخ النضال القومي وتطوى صفحة من امجد الصفحات وابهرها واروعها واخلدها ذكراً وابقاها على الزمن فقد قامت فلسطين، وحدها ولا معين، مالم تفعله امم اكبر منها عدداً واكثر مالا وانصاراً وعدة وسلاحا. وهي الآن اذ تجيب هذه الدعوة لا تلقي السلاح ولا تكف عن النضال لفتور اصابها او هزيمة نزلت بها او تضعضع اصاب عزمها، فما انهزمت فلسطين الابية الكريمة وانما ترجع عن هذا الجهاد الرائع لان ملوك العرب يدعونها الى ذلك ويريدون حقن الدماء ويتعهدون بالسعي في سبيلها ويحملون عنها بعض العبء. وليس يسع فلسطين الا ارتلبي نداءهم وتصدر عن مشورتهم. وقد يكون من الاسراف في التقدير والتخمين ان يقول ان اصحاب الجلالة ملوك العرب ما كانوا ليشيروا بانهاء الاضراب وحقن الدماء ويتضامنون في الدعوة الى ذلك جهرة وبعبارة دارت حولها مفاوضات طويلة حتى تم الاتفاق على صيغتها فيما بينهم من ناحية، ومع اللجنة العربية العليا من ناحية اخرى — الا وجلالتهم مطمئنون الى حد ما الى ان الحكومة البريطانية ستحقق العدل المنشود وتجيب فلسطين الى ما يرضيها. ولكننا نقول ان فضل اصحاب الجلالة الملوك في انهاء الاضراب واعادة السكينة والنظام، واراحة الحكومة البريطانية من جهة المقاومة وتكاليفها وغرمها المختلفة المتعددة، يكسبهم حقاً في التدخل لمصلحة عرب فلسطين والدفاع عن حقوقهم ويحمل الحكومة البريطانية منة ليست مما ينسى بسهولة. وهذا وحده اذا لم يكن ثم سواه من دواعي الاطمئنان.

مسألة فلسطين في لندن

لندن — تقول الدوائر العليمة الليلة انه يحتمل في الحالة الجديدة التي نشأت في فلسطين ان تقضي الحاجة بعد الآن بتخويل الجنرال دل السلطات الاستثنائية التي منحت اخيراً للمندوب السامي

اما اللجنة الملكية فستذهب الى فلسطين حالما تقتنع الحكومة البريطانية بان النظام قد اعيد الى البلاد، وتدل الابحاث التي توصل اليها مكتب «الاهرام» ان الحكومة البريطانية ستسترشد في قرارها الخاص بذلك بمشورة الجنرال واكهوب المندوب السامي الذي سيقدم تقريراً عن الحالة الحالية

وهذا يدعو الى تأخير يستغرق بضعة ايام على الاقل اذ ان الجنرال واكهوب يجب ان يقتنع اولا بان النظام قد اعيد قبل تقريره الذي تبني الحكومة البريطانية قرارها عليه بشأن سفر اللجنة

مظاهرة الشيوعيين في لندن

اعتداء الاحداث على مخازن اليهود ونهبها

حملت الينا برقيات لندن منذ ايام، نبأ مظاهرة الفشيست البريطانيين، ضد اليهود ويلوح ان هؤلاء ارادوا ان يظهروا للحكومة ما قد ينشأ من خطر على الامن اذا ابث الفشستيون قائمين بحركتهم العدائية هذه. فحملوا الشيوعيين — واليهود هم المسيطرون على الشيوعيين — بالقيام بمظاهرة كبيرة. وقد اذاع الراديو امس الاول انباء هذه المظاهرة، وذكرناه في حينها. وقد وافتنا الآن التفصيلات الآتية عنها:

في ايست اند

لندن — اجتذبت امس المظاهرات التي اقامها الشيوعيون وغيرهم ضد الفاشست جماهير كبيرة الى (ايست اند) في لندن وقد تألف الموكب في (تورهل) وسار الى (فيكتوريا بارك) وهناك في الحديقة صادف المتظاهرون معارضة تذكر

وقد ذكر بوليس اسكوتلنديارد انه لم تقع حوادث كبيرة مخلة بالنظام وان المتظاهرين تفرقوا بعد عقد الاجتماع

الاعتداء على المباني

واراد بعض المتظاهرين الاعتداء على المباني فحطموا بعض النوافذ في منطقة «بتنال جرين» فاسرع البوليس الى منعهم عن غرضهم

مهاجمة مخازن اليهود

وحدث مساء في (ميل اندرود) ان جماعة مؤلفة من احداث تتراوح سنهم بين السادسة عشرة والثامنة عشرة يحملون في ايديهم مشاعل سوداء هجموا على مخازن تجارية اصحابها من اليهود فحطموا نوافذها ونهبوا بعضاً منها وقد انصرفوا هاربين عند وصول البوليس

وقد قيل ان عدد النوافذ التي حطمت في المخزن ٢٥ نافذة كما أحرقت سيارة يمتلكها خياط يهودي

عدد المتظاهرين!

لندن — ألف الشيوعيون خصوم الفاشست مظاهرة شترك فيها عدد يتراوح بين عشرة آلاف وعشرين ألف نفس في (وست اند) بلندن احتفالا (بالانتصار) على الفاشست وكانوا قد ظمو المظاهرة يوم الاحد الماضي فمنعوا من السير في (وست اند)

وقد وقعت اضطرابات صغيرة جرح فيها عدد من المتظاهرين وألقى البوليس القبض على بعض منهم.

سينما اوريانت

اتصل بنا ان السادة تلحمي اخوان قد استأجروا سينما اوريانت الواقعة في كولونية الالمان في البقعة في القدس وهذه السينما تسع خمسماية شخص وقد ادخلوا عليها تصليحات كبيرة في جميع مناظرها وقد استأجروا ايضاً سينما جمعية الشبان المسيحية التي تستوعب ثمانمائة شخص هذا لاجل ان يستغني العرب عن السينمات اليهودية وهذا هو الفراغ الذي املته هذه الشركة الوطنية فنأمل من الشعب مؤازرتها وان يقدروا لها هذه الغيرة الحسنة

السياسة المتناقضة

السبب الاول للثورات المتعاقبة في البلاد

العالم الاسلامي أبقى للامبراطورية

في عددها الصادر بتاريخ ٣ تشرين اول الجاري نشرت « الايفننغ ستاندارد » بقلم رئيس تحريرها مقالا رئيسيا عن فلسطين وعن الموقف الحاضر الذي نتج عن الاضطرابات والاضراب العام. وبحث الكاتب موقف الحكومة البريطانية ازاء العهد الذي قطعته للعرب . ونترجم المقال فيما يلي :

سياسة بريطانيا في فلسطين

أذاعت وزارة المستعمرات عزمها على انهاء الاضطرابات القائمة في فلسطين والقضاء على أعمال العنف السائدة في البلاد . وفي بيان الحكومة البريطانية الذي نشرته عقب بحث التقارير العديدة التي وصلتها عن الحالة قالت « انها لا تذعن لتهديد ولا ترضخ لاعمال العنف » . للحكومة الحق في اتخاذ هذه التدابير لانها مسئولة امام عصبة الامم عن تنفيذ المهمة التي وكلت اليها بتنفيذ الانتداب على فلسطين . ولكن هل لنا أن نسأل الحكومة ما هو السبب الذي يجعلها تقول انها لا تذعن للتهديد وما هي السياسة التي تنوي التمشي عليها في فلسطين . إن هذا السؤال يجول في خاطر كثيرين من افراد الشعب البريطاني .

السبب الرئيسي للاضطرابات المتكررة

والسبب الرئيسي في الاضطرابات في فلسطين خلال العشرين عاما الماضية هو ان الحكومة البريطانية لم تعمد في سياستها الى الصراحة التامة ، فالعرب واليهود يعتقدون ان الحكومة البريطانية وعدتهم بشيء ويجب ان تنفذ ما وعدت . ولكن أي فريق منهما لم يعط شيئاً ؟

وعد مكماهون للملك حسين

ويرجع العرب الى زمن الحرب العالمية الماضية فيقولون ان السر هنري مكماهون المندوب السامي البريطاني في مصر اذ ذاك قطع عهدا للحسين شريف مكة باستقلال جميع العرب في شبه الجزيرة العربية اذا حاربوا مع الحلفاء ضد تركيا . وعرب فلسطين يرون أن هذا الوعد المقطوع للشريف يشملهم كجزء من الجزيرة العربية .

اليهود يشتطون ويجهلون حدودهم

ويرجع اليهود قضيتهم الى وعد بلفور الذي اعطي لهم في ٢ نوفمبر عام ١٩١٧ والذي فيه ان الحكومة البريطانية تنظر بعين العطف الى انشاء وطن قومي في فلسطين بحيث لا يؤثر ذلك على حقوق الطوائف الغير اليهودية . ولسوء الحظ لم يعين بلفور نفسه ولا أي حكومة بريطانية جاءت بعده حدود انشاء الوطن القومي ولا حدود بقاء الطوائف غير اليهودية » .

حالة معقدة في سياسة متناقضة

وامام هذه الحالة المعقدة رأينا أن اليهود اخذوا يتخيلون أن حدود (الوطن القومي) تمتد الى مسافات بعيدة ، الى ان يصبحوا الاكثرية الساحقة في البلاد ، أو يكونوا الحكام على فلسطين . وكان على العرب ان يعتقدوا ايضا ان الهجرة اليهودية يجب ان توقف وان يظل العرب العنصر الغالب في البلاد .

العالم الاسلامي ابقى للامبراطورية

واستطرد المحرر فقال (ان الوقت قد حان لتحديد مدى الوطن القومي) وان تعرف نهاية كل هذا الذي يجري في البلاد . لقد عرف البريطانيون ، من اليهود الانكليز ، القضية الصهيونية معرفة تامة ، لكننا لا نعرف كثيرا عن وجهة النظر العربية التي يساندها ٨٠ مليون مسلم في الامبراطورية البريطانية واذا كانت بريطانيا قد اعطت وعدا بلفور بانشاء وطن قومي في فلسطين فليس ذلك من اجل يهود بريطانيا وحدهم بل من اجل يهود بولونيا ويهود المانيا نظير الخدمات التي قدموها للحلفاء ايام الحرب العظمى هذا ليس معناه اننا نغامر في سياستنا لدرجة يرى معها المسلمون في الامبراطورية اننا نقضي على عرب فلسطين .

ايقاف الهجرة خطوة ضرورية

اما بعد ذلك فالحالة الآن تستدعي اعادة النظام والطمأنينة . وهذه لا تتوفر إلا بايقاف الهجرة الى فلسطين عربية ويهودية إلى ان تسافر اللجنة الملكية إلى هذه البلاد وتقدم تقريرها بنتيجة تحقيقها في اسباب الاضطرابات في البلاد المقدسة .

وقد ذكرت الحكومة أن اللجنة الملكية لا تغادر انكلترا قبل إيقاف اعمال العنف ، ومع هذا نرى أن ارسال الجنود إلى فلسطين لا يشجع على انهاء هذه الاعمال وايقاف الهجرة اليهودية الى فلسطين في هذه الآونة لا يؤثر على هيبة الامبراطورية ولا يعد مظهر ضعف من جانب الحكومة ، إنما يعد خطوة ضرورية لتطهير البلاد .

عدد قوات الثوار والحكوميين في اسبانيا

تقول انباء لندن ان قوات الثوار الاسبانيين عندما استولت على مدينة سبربروس ، اسرت ستين فتاة لابسات (مرايل) وقبعات زرقاء ، ولكن اثبت الجنود استبسالا في القتال

وتقول هذه الانباء ان اركان حرب جيش الثوار ، يقدرون قواتهم وقوات الحكومة بمائتي الف مقاتل ، يستعدون لخوض المعارك التي ستنشب قريباً حول مدريد وهم مجهزون بأحدث انواع القتال

العرب أم اليهود

استفتاء عام تقوم به صحيفة انكليزية

وعدان متناقضان . احدهما في جانب الحق وسابق

جاءنا في البريد الجوي من لندن العدد الاخير من « الدلي اكسبرس » فاذا الجريدة تقوم باستفتاء عام تطلب فيه الى القراء ان يعطوا أصواتهم لواحد من ثلاثة اسئلة أثبتتها في « كوبون » يرسل الى الجريدة برأي القارئ . وفيما يلي نترجم ما جاء في « الدلي اكسبرس » عن هذا الاستفتاء :

بادر الى اعطاء صوتك اليوم

« الدلي اكسبرس » تدعوك اليوم الى اعطاء صوتك وابداء رأيك في أحد الاسئلة الثلاثة المثبتة في « الكوبون » .

السكان العرب في فلسطين يطلبون إيقاف الهجرة اليهودية . ويعملون على انفاذ هذا الطلب بسياسة العنف

وعدان متناقضان للعرب واليهود

ثم قالت الجريدة بعد ذلك : أعطت الحكومة البريطانية خلال الحرب العظمى وعدين ، الاول أعطي من السر هنري مكماهون في اكتوبر عام ١٩١٥ الى الملك حسين ملك الحجاز . وينص هذا الوعد على انشاء امبراطورية عربية مستقلة تضم معها فلسطين . والثاني أعطاه اللورد بلفور لليهود في نوفمبر عام ١٩١٧ ويقول ان الحكومة البريطانية تنظر بعين العطف الى انشاء وطن قومي في فلسطين . ولما وضعت الحرب العالمية أوزارها أعطي الانتداب على فلسطين لبريطانيا

السكان العرب تهددهم الهجرة اليهودية

ويقول العرب في فلسطين الآن ان الهجرة اليهودية المتدفقة على البلاد تهدد السكان الاصليين بالاخطار ويقول اليهود أن البلاد تقدمت على أيديهم وأن السكان العرب زادوا في فلسطين عن ذي قبل . ويعتقد بعض الانكليز أن وجود بريطانيا في فلسطين ضروري لضمان السلام في الشرق الادنى . ويرى البعض الاخر ان وجود بريطانيا في فلسطين ضروري من الوجهتين السياسية والحربية .

اسئلة الاستفتاء وطريقة ارسالها

ثم كتبت الجريدة بعد ذلك اسئلة الاستفتاء وشرحتها وطريقة ارسالها وغير ذلك من الامور اللازمة في مثل هذه الحالات وهي :

١ — هل تعطف على اليهود في فلسطين ؟

٢ — هل تعطف على العرب في فلسطين ؟

٣ — إذا لم يكن هذا ولا ذاك فهل ترى وجوب بقاء الانتداب على فلسطين ؟

حادثة عكا ـ صفد في صحف انكلترا

الطائرات لا تتمكن من اكتشاف الثوار

كتبت « الدلي ميرور » في عددها الصادر بتاريخ ١٣ الجاري في طبعة لندن الثانية عن حادث اطلاق العيارات النارية في طريق عكا — صفد على القائدين الماجور جنرال هاورد قائد الفيلق الخامس والبريجادير جنرال بومان قائد الفيلق الخامس عشر . ووصفت الجريدة الحادث فقالت ان الضابطين كانا برفقة سيارات عسكرية واطلقت العيارات من جانبي الطريق واجاب جنود الهايلندرز على اطلاق النار بالمثل وعقبوا الثوار وصادر واذخائر . وسارت القوة العسكرية في طريقها فاطلقت عليها العيارات النارية مرة ثانية على بعد ميلين تقريباً من المكان الاول . وكان اطلاق العيارات من مسافة بعيدة واعتصم الثوار في اماكن وعرة كثيفة باشجار الزيتون . واستنجدت القوة العسكرية في الحادثين بالطائرات التي لم تتمكن من اكتشاف مكامن الثوار لتكاثف الاشجار .

وزير خارجية ايطاليا يعود

بودابست — غادر الكونت شيانو وزير الخارجية الايطالية بودابست عائداً الى روما

تأجيل الهجوم العام على مدريد

لندن — كان من المنتظر شروع الجنرال فرانكو امس بالهجوم العام على مدريد . غير ان الهجوم تأجل لكرة قامت بها قوات الحكومة ، ولاشتداد الامطار . وينتظر ان تقع معارك عظيمة على بعد ٤٠ ميلا من مدريد . وتبذل الحكومة جهوداً كبيرة لمنع الثوار من الاستيلاء على الامكنة القريبة من العاصمة ويقول الثوار ان القوات الحكومية حاولت القيام بحركة التفاف فارتدت بعد ان هزمت وخسرت ٥٠٠ رجل بين قتيل وجريح

الهجوم العام يقع غدا

والمنتظر ان تقع غداً معارك عظيمة بين القوات الحكومية والثورية لاعتزام الثوار قيامهم بهجومهم

معركة حلب وبيان الكتلة الوطنية

نشرنا في عدد ماض نبأ مقتضباً عن وقوع معركة دامية في حلب . وقد وافانا مكاتبنا الدمشقي بالتفصيل التالي عنها ننشره للتدليل على ما يجنيه اذناب الاستعمار على اوطانهم من ضروب الاذى :

عدد القتلى والجرحى

بلغ عدد القتلى في حلب خمسة كما بلغ عدد الجرحى من الفريقين ما يقرب من مائتين . وقد استنكرت البلاد باسرها هذا الحادث وعدته حركة عدائية للاستقلال كما انه قوبل في لبنان بأسف عام

بيان الكتلة الوطنية

وقد أذاعت الكتلة الوطنية في حلب بياناً استنكرت فيه هذا الحادث ذكرت فيه : ان المناضين الذين يريدون عرقلة الاتفاق الذي تم بين سوريا وفرنسا وابطال المعاهدة ، قد تستروا وراء الشارة البيضاء لايقاع الحوادث التي وقعت . ورغم المراجعات التي قامت بها الكتلة الوطنية في دوائر الامن العام والحكومة لمنع اصحاب الشارة البيضاء من جمع الاعانات من الاهالي فان المذكورين تعاهلوا عمداً في اتخاذ التدابير اللازمة حتى تقع الحوادث وتتم المؤامرة ليفسروا الوقائع بانها عداء بين المسلمين والمسيحيين

وقد القت الكتلة الوطنية التبعة على دوائر الامن والحكومة ودعت الشعب الى التزام الهدوء

اعادة لقب قائد القوات المصرية

لندن — اعلنت الجريدة الرسمية « لندن غازيت » اعادة القيادة العليا في مصر الى لقبها الطبيعي . وهو « قائد القوات » وذلك بعد انتهاء الحركة لافريقية وازالة حالة التوتر غير العادية التي سادت البحر الابيض المتوسط في اثناء الحرب الايطالية الحبشية

وقد كان لقب قائد القوات في مصر قد ابدل في اثناء الاستعدادات الحربية الناتجة عن الحرب الحبشية فجعل « القائد العام للقوات »

جهاد فلسطين

ارسل الينا السيد الجوريشي نزيل قرية صور باهر قصيدة مطولة حمل فيها على الصهيونية حملة شعواء . وكيف انهم بعد تشريد دام اكثر من عشرين قرناً في جميع بقاع الارض وتفرقهم في مختلف الاقطار والبلدان يقومون اليوم ويعملون على تأسيس وطن قومي ، الحلم الذي لن يحقق . ثم وصف جهاد فلسطين المبرور وصبر أهلها على تحمل المشاق ومقابلة الشدائد بابتسام وبذل كل مرتخص وغال . وحفظ سدانة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

تنقلات البوليس

علمنا ان هناك ترتيبات خاصة لاجراء تنقلات بين ضباط وصف ضباط البوليس في اللواء الجنوبي وان بين هذه التنقلات نقل ضابط البوليس السيد كامل عريقات والسيد عاصم الاغا الى مركز هاتكفا بالقرب من سلمة .

البحر المتوسط

بين أطماع ايطاليا وبريطانيا والمانيا

المواصلات الامبراطورية وتجارة الشرق في خطر

كتبت مجلة بريطانيا العظمى والشرق — النيرايست سابقا — المقال التالي للفتنانت كنيش ادواردز عن ثورة أسبانيا وعلاقتها بمركز الامبراطورية البريطانية في البحر الابيض المتوسط وقد نقلت (النيوز دايجست) هذا المقال في عددها الصادر بتاريخ ٤ تشرين اول الجاري :

مركز بريطانيا في البحر المتوسط

تتوارد الشائعات في هذه الايام بكثرة زائدة عن انباء الثورة الاسبانية وان الجنرال فرانكو ، القائد النافذ الكلمة في هذه الثورة ، سيكافيء ايطاليا بمنحها مراكش الاسبانية وجزائر البليار في البحر الابيض المتوسط مقابل المساعدة التي تقدمها ايطاليا الفاشستية للثوار الاسبان .

واذا انتصر الثوار واستولت ايطاليا على هذا الجزء الموعودة به فانها ستنشيء في جزائر البليار قاعدة بحرية كبيرة للاسطول الايطالي . وانشاء هذه القاعدة خطر كبير على خطوط التجارة البريطانية في البحر المتوسط . وخطورتها أشد على المواصلات الامبراطورية فهي تهدد الشرق البعيد بكثير من الاخطار وتهديدها لمركز فرنسا لا يقل عن تهديدها لمركز بريطانيا .

قاعدة بحرية تنافس جبل طارق

ثم بعد ذلك يأتي دور الاستيلاء على مراكش الاسبانية ، فان دخول هذه الرقعة من الارض تحت النفوذ الايطالي يضرب التجارة البريطانية ضربة شديدة ويلحق بالتجارة الفرنسية خسائر فادحة . ونجاح الثورة في اسبانيا ووقوع هذه التعديلات الفجائية يهيء لالمانيا فرصة لا تتوانى فيها عن انشاء قاعدة حربية تنافس بها قاعدة جبل طارق

طريق الرأس تهدده الاخطار أيضا

واستطرد الكوماندور كينش ادواردز فقال عن طريق رأس الرجاء الصالح انه مهدد بالاخطار ايضا في حالة اعادة استيلاء المانيا على مستعمراتها . وكان المعروف في الدوائر البحرية والحربية البريطانية ان هذا الطريق احتياطي للوصول الى الهند وحدث في الحرب العالمية الماضية ان بريطانيا وجدت ضرورة الاحتفاظ بطريق الرأس في حالة تهديد الغواصات لحوض البحر الابيض المتوسط وانه الطريق الوحيد الذي يصل بين ارجاء الامبراطورية الواسعة .

تلبد السحب بين المانيا وفرنسا

برلين — تتوقع المانيا ان تتخذ الحكومة الافرنسية التدابير اللازمة ضد المسيو توريل رئيس الحزب الشيوعي الافرنسي وهي تنتظر ما سيقوم به المسيو ليون بلوم من اجراءات بعد المظاهرات العدائية التي قامت في الالزاس واللورين مما يتناقض والمبادىء الدولية . وقد نشرت الصحف الالمانية احتجاجات مفعمة بالسخط . ووصفت جريدة (نورث برايتن) رئيس الشيوعيين بالنذالة

مذكرة المانيا الى بريطانيا

لندن — المعتقد ان الحكومة الالمانية ارسلت الى الحكومة البريطانية مذكرة تعترض فيها على مشروع المعاهدة البحرية المعقودة بين بريطانيا وروسيا بحجة ان الامتيازات والتساهل فيها تجاوز الحد . وتخشى المقامات السياسية ان يكون هذا الاحتجاج مقدمة لطلب تعديل المعاهدة البحرية بين المانيا وبريطانيا لا سيما اذا لم تحور الامتيازات الممنوحة لروسيا

التقارب بين المجر وايطاليا

بودابست — تقرر سفر المسيو داراني رئيس وزراء المجر الى روما في اواخر الشهر المقبل

مجلس الحرس الوطني

تنظيم
اقتصاديات المدينة

عقد مجلس الحرس الوطني الاول اجتماعاً في مساء أمس ، بحث فيه عدة شئون وطنية هامة ، تتعلق بعزلة اليهود الاقتصادية ، وتنظيم حالة المدينة على أساس يكفل الاعتماد على ما عند العرب إلى أن يستقدموا ما ينقص تجارتهم والصناعة . وسيشرع المجلس في عمله ، بعد أن أعد ترتيبات قائمة على دراسة عميقة للوضع الذي نجم عن الاضراب العظيم وسيتصل المجلس بالتجار والهيئات التجارية في البلد

الضريبة
على البرتقال

وبحث المجلس مسئلة الضريبة على البرتقال ، فرأى ان ذلك يحتاج الى جهود منظمة وعلى ذلك وطن العزم على التفرغ اياماً لهذه المسئلة الهامة . وقد اعتقد المجلس ان هذه الضريبة ستكون مورداً وطنياً كبيراً ، فيجب لذلك ان يستعد له استعداداً يكفل نجاحه . والمفهوم ان المدينة ترحب بهذه الخطوة الناجحة . وسيتعاون المجلس في ذلك مع الهيئات الاخرى

انشاء
صحيفة انكليزية

ومن الشئون التي عرض لها مجلس الحرس انشاء صحيفة انكليزية كبيرة يومية ، تصدر حافلة بالانباء البرقية والمحلية ويشرف عليها قلم تحرير اختصاصي . والغاية الاولى من هذه الصحيفة عرض القضية العربية على الخارج أشرف عرض وأصدقه ، وايقاف الدعاية التي يبثها اليهود هنا وفي خارج البلاد

الى
المجلس البلدي

وسيرسل المجلس كتاباً الى سعادة رئيس بلدية يافا ، يتضمن اقتراحاً مفيداً تهتم له المدينة . والذي لا ريب فيه ان المجلس البلدي سينظر الى هذا الاقتراح بعين الاعتبار ، لا سيما وهو يمثل رغبة سكان المدينة ، اذا لم تكن رغبة البلاد كلها .

مكتب
لفض المشاكل

وقرر المجلس الاتصال بالهيئات الوطنية لانشاء مكتب يفض المشاكل المحلية التي نجمت عن الاضراب ، فلا تصل شكوى الى محكمة ما . وهذا المكتب يتألف من اختصاصيين ونزهاء ، يثق الجمهور بهم اوسع ثقة ، ويتقبل احكامهم بسرور وارتياح

التعاون
مع الجميع

وفي كل ما تقدم ، سيتصل مجلس الحرس بالهيئات المحلية ، ليكون العمل أدعى الى الارتياح من ناحية التنظيم والبدء به ، فلا ينحصر التنفيذ في جماعة دون أخرى ، بل تساهم الجماعات كلها في هذه الغايات الوطنية الشريفة

وقد انفض الاجتماع على أن يتلوه آخر في اليومين القادمين .

شركة المرايا والبلور العربية

٤٠٠ جنيه تجمع في جلسة واحدة

أخذت اللجنة القومية في يافا تعمل لتشجيع المنتوجات الوطنية والسعي لجلب جميع المواد الغير موجودة عند العرب في يافا .

وقد عقدت امس اجتماعاً حضره عدد من اصحاب مصانع النجارة في يافا لمباحثتهم في الامور المختصة بمهنتهم . وبعد ذلك عقد النجارون اجتماعاً على حدة وبحثوا الطرق والاساليب التي تضمن تصريف الانتاج الوطني وقرروا انتخاب لجنة منهم لهذا الغرض لتكون صلة الوصل بينهم وبين اللجنة القومية ففاز بالانتخاب السري خمسة وهم السادة : علي الدباغ ، وقسطنطين سعادة ، ومارون عبد الله ، ومحمد العلمي ، وابراهيم لطفي . وبعد الانتخاب عقدت اللجنة جلسة خاصة ، وانتخبت السيد علي الدباغ معتمداً لها وقررت تأسيس شركة « شركة المرايا والبلور العربية » واعتبرت اللجنة نفسها مجلس ادارة موقت للشركة المذكورة على ان يكون السيد علي الدباغ معتمداً لها والسيد قسطنطين سعادة اميناً للصندوق وستتكون هذه الشركة المباركة من ٧٥٠ سهماً ، كل سهم بسعر جنيهين وقد اكتتب اعضاء مجلس الادارة بمئتي سهم فوراً . وفقهم الله لما فيه الخير

وستعقد اللجنة القومية في كل يوم اجتماعاً مع اصحاب كل حرفة على حدة لانشاء مثل هذا المشروع المفيد

وزير الحربية البريطانية يعلن انتهاء الثورة
ويطمئن اهالي الجنود على عودة ابنائهم

جاء في برقية واردة من لندن ان وزير الحربية اذاع بلاغاً رسمياً أعلن فيه انتهاء الثورة في فلسطين واعرب عن امله في ان تعود الاكثرية الساحقة من الجنود الانكليز الى لندن قبل عيد الميلاد القادم وطلب من الجنود ان يطمئنوا على دعوة ابنائهم

حركة التفريغ في ميناء يافا

افرغ البحارة العرب امس ٣٥ طناً من مختلف البضائع من الباخرة (اوزيدون) وستحضر اليوم باخرة سويدية تحمل ٦٠ طناً من شتى البضائع وبعد تفريغها في ميناء يافا تبحر الى حيفا

براءة عربي من تهمة قتل يهودي

قررت محكمة الجنايات الكبرى المنعقدة صباح امس برئاسة المستر كوبلاند وعضوية المستر « شو » براءة السيد محمد محمود عوض المصري المتهم بقتل اليهودي اسحق فرانكل بالقرب من بنك انجلو فلسطين . وقد جاء قرار البراءة بناء على اختلاف بين رأيي الرئيس والعضو وهكذا اسدل الستار على هذه القضية ، وقد كانت للاستاذ فائز افندي الكنفاني محامي الدفاع جهود مشكورة في الدفاع عن المتهم .

لجنة
القدس القومية

قالت دافار ان اللجنة القومية في القدس قررت في جلستها التي عقدتها امس ان تقوم بحركة مقاطعة قوية ضد اليهود .

« هاآرتس »
تدعو للمقاطعة

كان المقال الرئيسي في جريدة ها آرتس امس يدور حول ما يجب على اليهود اتخاذه عقب انتهاء الاضراب العربي من ترتيبات لمقاطعة العرب وتعزيز مركزهم الاقتصادي والعمل على الاستغناء عن العرب ومنتوجاتهم .

— وجواب العرب ؟

مضبطة
ببراءة عربي

القدس — جاءنا في هذه الوكالة السيد الحاج حسن يوسف عثمان نزهة من اهالي بيت صفافا يحمل مضبطة موقعة بمئات التواقيع من وجهاء المدان والقرى من قضاء القدس ينفون ما أشيع عنه ويشهدون له بانه من المحافظين على وطنهم

حاجة
مدرسة الى معلمة

جمعية الاصلاح الاسلامية في ابي كبير بيافا في حاجة الى معلمة للتعليم في مدرستها فرع البنات ، وتجيد الخياطة والاشغال ويكون قد سبق لها مزاولة مهنة التعليم . والمخابرة مع صندوق البريد ٤٨٤ يافا . أو الحضور شخصياً لادارة المدرسة في أقرب فرصة .

فرسان المراكشيين

هل يعلم ابو عبد الله الصغير

يقوم فرسان المراكشيين الآن بالهجوم على مدريد عاصمة اسبانيا . وقد قرأنا وصفاً مختصراً لذلك في صحيفة انكليزية . وهؤلاء الفرسان يتصدرون الحملة الكبيرة التي اعدها الثوار لمهاجمة عاصمة الحكومة .

هؤلاء ، أحفاد الذين اخرجهم الاسبانيون من بلادهم بالحرب ، يعودون الآن اليها فاتحين ، بل واقفين في الصفوف الامامية ، وفي اعظم معركة نشبت في الثورة الاسبانية الرهيبة !

هل يعلم ابو عبد الله الصغير ، ان ابناءه يحيطون الآن بمدريد على جيادهم المطهمة — هل يعلم الرجل الذي اخرجه الاسبان بعد أن سلم مفاتيح غرناطة . ان دور الانتقام قد جاء ، ولكن في صورة تختلف ، وفي حالة لم يكن احد يحسب لها الحساب ؟

خوضوا المعركة يا فرسان سادة طليطلة ، وغرناطة ، والقصر — يا هؤلاء الذين لا تزال ذكرى الاندلس الجميلة الخالدة ممزوجة في دمائهم . خوضوها إلى الاعناق . ولكن من يدري ، فربما كنتم تحاربون اخواناً وأبناء اعمام اضطر آباؤهم إلى البقاء في الاندلس ، بتبديل العقيدة !

لا ريب ، وانتم تقتحمون النار والفولاذ على مدريد ، تتخيلون تلك المعارك التي خسر فيها أجدادكم ، فتلتهب نفوسكم غيرة وحمية . أظهروا ضروب الشجاعة والفروسية ، وظلوا في الصفوف الاولى

ويأيها التاريخ ، سجل المتناقضات ، والغرائب : اسبانيا تستعين بأحفاد عرب الاندلس لتوطيد الحكم فيها !

بولونيا ولتوانيا تضيقان ذرعا باليهود
حملة شديدة لتسفير اليهود وطردهم

جاء من بولونيا ان وزارة الخارجية هناك اصدرت بياناً رسمياً عن مشكلة اليهود أعلنت فيه رغبتها في نزوح جميع اليهود من بلادها ووضع مشروع لذلك وطلبت الوزارة ان تكون نفقات تسفيرهم على حساب لجنة دولية . وأعلنت الوزارة ايضا أنها تريد من عصبة الامم ان تؤلف لجنة لتبحث لليهود عن اقطار يلجأون اليها غير فلسطين .

ونشرت ها آرتس برقية واردة من كوهنو عاصمة لتوانيا جاء فيها ان الحركة الفاشستية ضد اليهود قويت هناك كثيرا وان الصحف هناك قامت بحركة شديدة تطالب فيها طرد جميع اليهود من بلادها

ايرمدون الحالة تعود سيرتها الاولى

حضرت ليلة ١٢ — ١٣ الجاري سيارة تقل عدداً من اليهود الى بيارة السيد زكي بن فياض عبد الرحمن الصادق الكائنة باراضي مجدل الصادق وبعد اطفاء السيارة ، دخلوا البيارة ونسفوا « موتورها » مع بيته بالديناميت فتركوه وتركوا البيت ركاماً . ثم تحولوا الى جهة منزل السيد عبود محمد ابي حجلة الكائنة بقرب هذه البيارة واضرموا النار في بابها فأتت عليه وتسربت منه الى كمية من التبن ثم الى النافذة فاحرقتها ، الى ان جاء بوليس ملبس واطفأ النار المشتعلة بالتبن

وبعض فحص آثار المجرمين اتضح انها لسبعة اشخاص من اليهود . وقد حضر عدد من اهل قرية مجدل الصادق الى مكتب اللجنة القومية واطلعوا اعضاء اللجنة على هذه الحوادث

موظفو الجمرك يعودون الى اعمالهم

بمناسبة انتهاء الاضراب واستئناف العمل في ميناء يافا علمنا ان جميع الموظفين الذين نقلوا الى جمرك حيفا سيعودون بعد ثلاثة ايام الى يافا لاستلام اعمالهم في دوائر الجمرك والميناء

المانيا تفرض رسوما على التبرعات لليهود

تقول دافار ان الحكومة الالمانية قررت اصدار قانون تفرض فيه رسوماً على الاموال التي يجمعها اليهود لجمعية الكارن كايمت والكيرن هايسود وغيرها من جمعيات الجمع والتبرعات

وفد البحارة يشكر اللجنة العليا

ذهب وفد من جمعية رؤساء البحارة مؤلف من السادة حسن ابي شليح والحاج مصطفى الدهشان وحسين جبر الى القدس لشكر اللجنة العربية العليا على موقفها من قضية البلاد ، وقد عاد الوفد مساء امس الى يافا

المندوب السامي في يافا

وصل المندوب السامي امس الى يافا وتفقد البلدة القديمة ، ثم ذهب الى تل ابيب ، عاد وبعدها الى العجمي حيث استحم في البحر ، وقفل بعدها راجعاً الى القدس .

اكبر مطار في الشرق الادنى
يقام في فلسطين قرب اللد

يقوم العمال الآن بانشاء مطار في الشرق الادنى على اراضي قرية كفرجنس قرب اللد . وسيكلف انشاء هذا المطار ربع مليون جنيه . ويقوم على قطعة ارض مساحتها بضعة آلاف من الدونمات . ويعمل العمال الآن في تنظيفه ليضاهي احسن مطار في العالم . وستقام هناك عمارة كبيرة من طابقين ، الاول تتخذ لمكاتب شركات الطيران والثاني سيكون فندقا من فنادق الدرجة الاولى . وستقام هناك محطة لاسلكية كبيرة . وهناك تنظيمات وترتيبات اخرى كثيرة لجعل هذا المطار من المطارات العالمية

— فهل هذا ايضاً في الانتداب !

بعد انتهاء الاضراب العظيم

ورد على سماحة رئيس اللجنة العربية العليا البرقيات التالية : — ارجو سماحتكم بالنيابة عن الحركة الوطنية الباكستانية ان تتفضلوا بقبول تهانينا القلبية على التضحية الباسلة التي قامت بها الامة النبيلة لصيانة حقوقها الخالدة تحت قيادتكم الملهمة . نبتهل الى الله ان يبارك قضيتكم المقدسة .

رحمت علي الرئيس المؤسس ١٦ شارع مونتاغ

— ان العصبة الوطنية والاوردات والمسلمين يهنئون الامة العربية على القيادة الحكيمة وعلى ملوك العرب

الرئيسة
فار كهرسن

باب الخلق — مصر — لتهنأ البلاد بثمرة النجاح ومفخرة الكفاح

حسان

من وسائل دخولهم الى فلسطين

يذكر القراء ان مهاجراً يهوديا حاول الدخول الى فلسطين بدون جواز سفر فقذف بنفسه من الباخرة الى البحر فوصل الشاطىء سباحة . وقد جرت محاكمته صباح امس امام القاضي البريطاني في تل ابيب فحكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر مع الابعاد

لجنة اغاثة منكوبي فلسطين بالقاهرة

أصدر السكرتير العام للجنة اغاثة منكوبي فلسطين ما يأتي : أجاب دعوة المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين واللجنة العليا لاغاثة منكوبي فلسطين الى الاحتفال بليلة المعراج جمهرة عظيمة من العلماء والكبراء والادباء غصت بهم قاعة المحاضرات الكبرى .

وكان يستقبل الوافدين حضرات اعضاء مجلس ادارة الشبان المسلمين وموظفي المركز العام . وكان في مقدمة الحاضرين حضرات اصحاب السعادة والعزة اللواء علي شوقي باشا واللواء احمد فطين باشا . واللواء عبد الحميد راغب باشا ، وفؤاد اباظه بك والاستاذ الشيخ محمد عبد اللطيف دراز والاستاذ احمد غلوش والاستاذ محمد حسين جبره . والاستاذ الشيخ عبد المتعال الصعيدي والاستاذ بيومي محمد وآخرون . وقد افتتحت الحفلة بتلاوة ما تيسر من القرآن الكريم ثم القى الاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار خطاباً تاريخياً جامعاً في الاسراء وتاريخ العرب واليهود في فلسطين . وتبعه الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ، فتكلم عن النهضات الشعبية ، ومما قاله : ان النهضة في فلسطين تدل على روح جديدة ملأت قلوب العرب والمسلمين وقد خطب بعده محمد افندي الشافعي نائباً عن جمعية الشبان المسلمين . وتبعه الاستاذ الشيخ محمود مكي ، فتكلم عن فضل ليلة الاسراء والمعراج ومغزاها ثم تكلم في ختام الحفلة الاستاذ حامد المليجي عن منكوبي العرب في فلسطين ودعا الى بذل المال والعون لهم . وقال ان اللجنة العليا لاغاثة المنكوبين قد اعدت صناديق لجمع التبرعات ابتداء من صباح الغد . ثم ختمت الحفلة بتلاوة آي الذكر الحكيم

اجتماع الغرفة التجارية الوطنية بيافا

جاءنا من الغرفة التجارية الوطنية بيافا ما يلي : اجتمعت هيئة ادارة الغرفة التجارية الوطنية بيافا للبحث في الحالة الاقتصادية والنتائج التي تسببت بسبب الاضراب ، وكذلك بحثت موضوع تحسين التجارة والمشروعات الاقتصادية في الاوساط العربية واتخذت قرارات بهذا الشأن منها دعوة التجار المفاوضة معهم والاسترشاد بآرائهم عن أحسن الطرق للاتكال تجارياً على التجار العرب وتوسيع تجارتهم ليصبح البلد في حال يمكنه من القيام بأموره التجارية مستغنياً عن العناصر اليهودية . وستستمر الغرفة في مساعيها وجهودها الى ان تحقق برامج فعالة وتتخذ طرقاً حاسمة لتأمين هذه الفكرة . وهي متأكدة من أن جميع طبقات الشعب ، وعلى الخصوص التجار والوكلاء والمستهلكين منهم ، سوف يساعدون الغرفة في مساعيها وجهودها لتحقيق هذه الفكرة العظيمة وبناء صرح استقلال الامة الاقتصادي وانها بذات الوقت تتخذ التدابير الممكنة واللازمة مع المصارف لحملها على الاستمرار في مساعدة التجار في مثل هذه الاوقات بسبب الاحوال الاقتصادية

مدير الغرفة
فخري النشاشيبي

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

الغرفة التجارية العربية بالقدس

القدس — اجتمعت هيئة الغرفة التجارية العربية اليوم وبحثت عدة امور هامة بخصوص تشجيع الصناعة والتجارة العربية وتداولت البحث في عدة نواحي الوصول الى السبل المؤدية الى تشجيع التجارة الوطنية . وقد تفرع البحث الى ان توصلت الهيئة إلى اقتراح أساسي وهو تأسيس شركة برأس مال محدود تسمى شركة التسليم والتجارة المحدودة وعنايتها الاولى تسليف الافراد والتجار والشركات التجارية المراد تشكيلها المال الكافي والاتجار به برأسمال يتراوح بين خمسين ومئة جنيه وتطرح هذه الاسهم للشعب العربي للاشتراك في هذا المشروع وقد تشكلت لجنة تحضيرية لدرس المشروع ووضع الاسس اللازمة للتنفيذ

أول شهر شعبان

بث الينا أحد المهتمين بدراسة الايام أن أول شعبان سيكون يوم السبت المصادف ١٧ اكتوبر الجاري

تل ابيب والسرقات

ذكرت دامار في ملحق المساء امس ان السرقات في تل ابيب كثر عددها في المدة الاخيرة كثرة هائلة وراجع البوليس هناك كثيرون من سكان جميع النواحي في تل ابيب يشكون من السطو على محلاتهم .

عودة «الوجهاء»

حيفا — بدأ بعض «الوجهاء» المصيفين في لبنان بالعودة ابتداء من امس الى حيفا بالتدريج لمزاولة اعمالهم التي اضطروا الى تركها مدة ستة اشهر كاملة ، فأهلاً وسهلاً بـ «الوجهاء»

تبرعات البصريين لفلسطين تبلغ ألف دينار

من ابلغ مظاهر العطف التي ظهر بها ابناء الرافدين اقبالهم العظيم على الاكتتاب والتبرعات بسخاء فاق حد التصور ذلك لان العراقيين وجدوا ان من أسمى واجباتهم ان يعملوا على انقاذ العوائل العربية المنكوبة من غائلة الجوع والفاقة

وها ان البصرة وحدها ضربت مثلاً أعلى في الجود والسخاء فقد بلغت التبرعات التي جمعت فيها حتى الان الف دينار

خطبة انتخابية للرئيس روزفلت

نيويورك — خطب الرئيس روزفلت في خطاب انتخابي ان احتياطي الذهب العظيم الذي لدى الولايات المتحدة الآن يكفي لتغطية ما عندها من الدولارات ، وربما زاد كثيراً عن مئة في المئة ، وذكر ان نظام حكومة الولايات المتحدة النقدي هو امتن نظام في العالم.

بلاغ رسمي رقم ٢٨٨-٣٦

لم يرد نبأ عن وقوع حوادث منذ ظهر أمس .

١٤ تشرين الاول سنة ١٩٣٦

القدس

حماه تطلب رفات ابنها الشهيد

القدس في ١٤ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — وردت على الاستاذ سامي بك السراج كتب من حماه يطالب فيها اصحابها اتخاذ الوسائل لنقل رفات المغفور له شهيد الخضر ليدفن في حماه باحتفال مهيب ، ويبنى له ضريح يليق بمجاهد مثله . وعلمنا ان رأي الاستاذ السراج يختلف عن رأي سكان مدينته فهو يؤثر إبقاء جثمان الشهيد راقداً في قرية الخضر حيث استشهد لكي يبقى في تربة فلسطين التي ثوى فوقها رمزاً من رموز الوحدة العربية

وقد اعتزمت سكرتيرية جمعية السيدات العربية في القدس طبع كراسة تاريخ حياة الشهيد تبيعها للجمهور لحساب وحيدته (سعاد) . وستصدر هذه الكراسة مع مقدمة بقلم الاستاذ السراج مواطن الشهيد ورفيقه في الدراستين الابتدائية والثانويــة .

نعي شهيد معركة الخضر في حماه

تلقى احد الوطنيين كتاباً من الدكتور شيشكلي بأن استشهاد قائد معركة الخضر قد وقع في مدينة «حماه» وقوع الصاعقة . وقد وزع مكتب الكتلة الوطنية نشرة مجللة بالسواد نعاه فيها لابناء المدينة التي هي مسقط رأسه وموطن اسرته وعشيرته . وان الكتلة دعت السكان للحداد ثمانية ايام كاملة لا تقام خلالها الافراح ، وستقام الصلوات على روحه في جميع المساجد . وقد أبنته صحف دمشق تأبيناً مؤثراً وعقدت الصحف مقالات حول سيرة الشهيد في جميع أدوارها واطلقت عليه لقب «بطل حماه»

السلطة تسمح للاستاذ السراج بثلاث ساعات

سمحت السلطة للاستاذ سامي بك السراج بثلاث ساعات قضاها في القدس ثم عاد الى بيت لحم .

ضباط يقابلون سعادة روحي بك

قابل اليوم اربعة من كبار ضباط الجيش البريطاني سعادة روحي بك عبد الهادي السكرتير العربي لحكومة فلسطين ومكثوا عنده مدة قصيرة

الافراج عن معتقلين في صرفند

وصل المدينة السادة : محمد حسين حماد ، محمد مصطفى بخيت ، احمد عيسى شحاده ، محمد موسى ، حسين عاطف ، ياسين ابراهيم الخطيب ، محمد ابو رمضان ، الحاج رشيد زناده ، من معتقلي صرفند وقد افرجت السلطة عنهم بعد ظهر امس

مسألة فلسطين ستحل باسلوب يرضي العرب

ارسل فخامة ياسين باشا الهاشمي كتاباً الى الاستاذ سامي بك السراج يطمئنه فيه بان مشكلة فلسطين ستحل باسلوب يرضي العرب جميعاً . ووصله ايضاً كتاب من فخامة ابراهيم باشا هاشم لا يفترق عن موضوع الكتاب الاول

السلطة تفرج عن مئة موقوف

افرجت السلطة عن السيد رشاد قطينة بعد ان اضرب عن تناول الطعام مدة يومين وقد أفرجت ايضاً عن مئة شخص كانوا موقوفين بقشلاق البوليس دون تهمة

المستر اليفر عند المندوب السامي

دعا المندوب السامي صباح اليوم المستر اوليفر فذهب في الساعة التاسعة ومكث زهاء ساعة ، وقد قابل بعدها سعادة راغب بك النشاشيبي بدار الحزب ثم زار سعادة رئيس بلدية القدس في دار البلدية وعلمنا انه ابرق الى وزارة المستعمرات برقيتين حول الموقف الحاضر وأرسل ثالثة الى سمو الامير عبد الله يهنئ سموه بنجاح المفاوضات . وفهمنا انه سيذهب في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الى معتقل صرفند ثم إلى يافا لزيارة الاستاذ عجاج نويهض في المستشفى

تجديد مدة ابعاد ثلاثين معتقلا

جددت السلطة مدة ابعاد ثلاثين من المعتقلين الاحرار في صرفند في المعسكر الاول لمدة شهر . ونستغرب هذا في الوقت الذي علمنا فيه ان الحكومة ستفرج قريباً عن جميع المعتقلين

تصادم سيارتين واصابة بعض الركاب

تصادمت في الساعة التاسعة من صباح اليوم احدى سيارات شركة (المجد) للركاب مع سيارة شحن محملة بالبضائع على طريق القدس يافا بالقرب من (قالونية) وقد اصيب بعض الركاب بجراح خطرة نقلوا على اثرها الى مستشفى هداسا الاسعافي كما تضررت السيارة بعطل كبير في مقدمتها . وذهبت قوة من البوليس الى مكان الحادث واجرت التحقيق

اطلاق عيارات نارية قرب القطمون

اطلقت العيارات النارية في الساعة السابعة ونصف مساء بالقرب من محلة القطمون ودام ذلك ساعة تقريباً ولم نعلم عن وقوع شيء

نابلس

برقية من سمو الامير عبد الله

نابلس في ١٤ تشرين الاول — لمراسل الدفاع : تلقى الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح رئيس اللجنة القومية بنابلس برقية من سمو الامير عبد الله جواباً على برقيته التي أبرقها باسم المصلين في المسجد الكبير وهذا نصها : سررت جداً لاستئناف الامة اعمالها . وفقها الله الى مرضاته وما فيه سعادتها وهناؤها . وبقدر ما يظهر في منهاجها من بعد اليوم من حكمة واناة تكون قد اقتربت من امانيها وراحة بال القائمين بأمرها وسيجعل الله من بعد عسر يسراً .

عبد الله

سير السيارات بدون ترخيص لمدة

كانت نقابة السيارات بنابلس قد راجعت السلطة وطلبت اليها السماح للسواقين بتسيير سياراتهم مدة شهرين بدون ترخيص فرفضت السلطة ذلك . وذهب اليوم رئيس نقابة السيارات بنابلس الاستاذ وليد صلاح الى القدس وقابل سعادة روحي بك عبد الهادي والمستر نوروك وبحث معهما في هذا الشأن فسمح للسائقين بتسيير سياراتهم مدة ثلاثة اسابيع بدون ممانعة

وصول صحافي لمشاهدة عدة مواقع

وصل اليوم الى المدينة صحفي اجنبي ووكيل شركة روتر ، وزار معسكرات الجيش واماكن المواقع التي وقعت بين الثوار والجند ومن ثم غادرنا الى جنين

حيفا

ظروف البلاد لا تستدعي هذا

حيفا في ١٤ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص : وردت الى هذه الوكالة شكاوى كثيرة على بعض تجار المدينة الذين يعمدون الى رفع اسعار حاجياتهم استغلالا لحراجة الموقف والظروف الحاضرة ، وقد حدثنا بعضهم ان هؤلاء التجار قد اتفقوا على رفع كيس الطحين من جنيه واحد الى ١٢٦ قرشاً وأكد البعض الآخر انه اشترى كيساً من هذا النوع فوجدها ناقصة . البلاد تمتعض لهذا ولا تجيزه بوجه من الوجوه

استقبال عهد جديد من واجب البلاد

راق للوطنيين المقترحات التي ارتآها بعض الشباب والتجار الذين زاروا وكالة هذه الجريدة امس ، والتي نشرت على صفحات (الدفاع) امس فحضر الى هذه الوكالة ايضاً عدد كبير من الشباب والتجار والاعيان ، واكدوا لنا انهم احسوا باهتمام زائد في جميع الاوساط بتنفيذ هذه المقترحات واخراجها لحيز العمل . ثم اتبعوا ذلك بمقترحات وجيهة نرى ان نعرضها امام الرأي العام العربي والهيئات العربية المسؤولة ذات الاختصاص آملين اعارتها ما تستحق من عناية واهتمام

١ — لقد ارتأى بعضهم تأليف شركة مساهمة تجلب جميع انواع البضائع من ملابس ومأكولات ، وما اشبه من كماليات وضروريات حتى تضع حداً لبعض الخوارج الذين يستأثرون بالموقف

٢ — ان يعقد مؤتمر من الغرف التجارية العربية في فلسطين لدرس حالة البلاد الاقتصادية ، وتأليف جبهة قوية تقف امام كل ما هو اجنبي غريب ، وتستقبل عهداً جديداً من واجب الامة تستعد فيه للعمل والكفاح ، وان يلفت نظر اللجنة العربية العليا واللجان القومية وباقي الجمعيات العربية في البلاد ، الى الاهتمام بهذه الشؤون ، وان تتفق الغرف التجارية على مخابرة الشركات الاجنبية بعدم قبولها التعامل مع شركة يكون وكلاؤها من اليهود

وان يفكر في انشاء مراكز في كل مدينة لبيع البضائع والحاجيات التي يشتريها الفلاح . مع لفت نظر التجار الى ضرورة العمل المتواصل . لابتكار خير الطرق ، وأقربها الى تأليف جبهة اقتصادية عربية تقف امام عاصفة الخصوم كالطود الراسخ مع اهتمام البنك العربي وفروعه وشركة استثمار الاراضي وسائر المشاريع التي يقوم عليها عطوفة احمد حلمي باشا عضو اللجنة العربية العليا ، بالعمل على تعضيد هذه المسائل والدعوة الى عقد المؤتمرات والاجتماعات المتواصلة التي ينال البلاد من جرائها نفع كبير وخير عميم

تسريح البوليس الاضافي من الخدمة

تلقى البوليس الاضافي في حيفا والقضاء كتباً بانتهاء مدة خدمته في اليوم الثامن من الشهر القادم

لجنة «الميناء» المهزيل

تقول هاآرتس ان لجنة ميناء تل ابيب عقدت اجتماعاً امس بحثت فيه مسألة ميناء يافا ودعت اليه التجار واصحاب المصانع . وقد خطب في هذا الاجتماع مندوبو هذه اللجنة فقرر المجتمعون ان الحالة الحاضرة في ميناء يافا تجبر اليهود على عدم العودة اليه وانه ليست هناك اية ضرورة تضطر اليهود الى ميناء يافا وتقرر اتخاذ جميع الوسائل لتنفيذ هذا القرار.

صفد

اطلاق سراح موقوفي الاضطرابات

صفد في ١٤ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص : اطلقت الحكومة سراح موقوفي الاضطرابات الاخيرة الموجودين في سجن عكا المركزي وهم السادة : المحامي عارف حجازي ، علي عمار ، علي السويد ، الشيخ ملاح الاسدي ، محمود علي ، رؤوف حجازي (مراسل الدفاع) ، فؤاد سعد الدين ، يوسف قدوره ، علي الخولي ، نجيب طافش ، سعيد الشاعر ، توفيق الشاعر ، حسن الشاعر ، شكري الاعرج ، حسين الكبرا ، حبيب اسويد ، محمود منصور ، صالح عيسى ، حسن الاشاق ، خالد عمار ، احمد كورس ، احمد كايد ، محمد يوسف طافش ، عبد الرحمن وعبد الغني النحوي ، وقد حضر وفد عن اللجنة القومية بصفد لاستقبالهم ساعة خروجهم من السجن

وفي الساعة الرابعة غادر المعتقلون السجن الى صفد فاستقلوا السيارات وعموا شطر المدينة ، وكان في استقبالهم وفود القرويين الذين قابلوهم بحماسة ولما اطلت السيارات على صفد استقبلها الوطنيون بالاناشيد والهتافات ، ثم تشكلت مظاهرة سلمية كبرى اشترك فيها الرجال والنساء والاطفال وكان الهتاف لاصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء العرب يبلغ عنان السماء وفي وسط هذه المظاهرة وقف الاستاذ المحامي عارف حجازي . وشكر الجميع على عواطفهم وحسن استقبالهم .

الانباء الخارجية

اعطاء الحكم الذاتي الى مراكش

لندن — تناقضت الانباء الواردة من اسبانيا ، فالثوار يقولون انهم سيطرون على الموقف ، والحكومة تزعم هذا لها . وقد جاء من مراكش الاسبانية ان احد قواد الثورة اذاع وعد حكومة الثوار باعطاء مراكش الحكم الذاتي . واذيع هذا الوعد بالعربية ايضاً

بلاغ حكومة فلسطين الرسمي امس

لندن — من الدلائل التي لها مغزاها الكبير على تبدل الحالة في فلسطين بعد انهاء الاضراب ، بلاغ الحكومة الذي اذاعته امس وقالت فيه انه لم تقع حوادث بعد ظهر امس ، وهذا هو البلاغ الرسمي الاول من نوعه منذ بدء الاضطرابات

مقالة «الدفاع» في انباء الراديو

القدس — نوهت الصحف العربية بتدخل ملوك العرب فقالت «الدفاع» ان هذا التعهد الملكي يماثل وعد بلفور . وتزعم الصحف اليهودية ان العرب لم يكسبوا سياسياً بحجة ان المطالب الثلاثة التي اعلن الاضراب من اجلها لم تحقق . وتقول هذه الصحف ان تدخل ملوك العرب ، انما هو عنصر خطر لانه يدخل بأذهان العرب انه سيغدو للبلدان العربية الاخرى الحق بالتدخل في شؤون فلسطين .

الثوار يطلبون تسليم مدريد

مدريد — طلب الثوار من حكومة مدريد تسليم العاصمة بشروط اقترحوها وقد القت طياراتهم عليها مناشير بطلب التسليم ، تقول انه اذا رفضتها الحكومة فان مدى العقوبة ليتوقف اذ ذاك على مدى المقاومة . ويقال ان الثوار قد قطعوا الخط الحديدي بين مدريد وبلنسية ، كما ان بعض قواتهم قد دخلت مدينة اوفيدو

الف جندي بريطاني الى فلسطين

بورسعيد — وصلت امس الى بورسعيد النقالة الحربية «ولوارا» تقل نحو الف جندي بريطاني . وقد نزل منهم ٦٥٠ الى البر وقصدوا الى الحمامات للاستحمام والنزهة ، ثم عادوا الى الباخرة بعد ان طافوا ببعض شوارع المدينة تتقدمهم موسيقاهم ، وفي المساء سافر منهم ٢٥٠ في ثماني عربات الحقت بقطار الساعة الثامنة الى القنطرة ففلسطين

آخر البرقيات

لندن — سوف لا يذيع الملك اي شيء في عيد الميلاد ، بل يتكلم يوم تتويجه ، موجهاً خطابه الى الامبراطورية

— قابل المستر بالدوين الملك بعد الظهر . وقد رأس اجتماع مجلس الوزراء بعد العطلة

— وجه رئيس اساقفة كنتربري نداء الى الايست اند (لندن) للتخلص من المظاهرات الصاخبة .

— اقيمت محاورة طريفة بين برنارد شو ومستر ويلز

تضافر العرب وتناصرهم

يوم فلسطين الاكبر

والمعراج الشريف في العراق

قال الله تعالى في كتابه العزيز (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع العليم)

ايها الوطنيون

في مساء الاثنين القادم ١٢ تشرين اول سنة ٩٣٦ يصادف ليلة المعراج الشريف الذي يحتفل به المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها ويجتمعون في المساجد لسماع قصة المعراج الشريفة والاحتفال بليلة الاسراء المباركة

ايها الوطنيون

في هذه الليلة التاريخية العظيمة التي اسرى فيها نبيه الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله والذي قم في القدس الشريف وفى فلسطين العزيزة يهب المسلمون فى جميع اقطارهم لتمجيد وتقديس هذه الذكرى المباركة

ايها الوطنيون

فى هذه الليلة المباركة التى نالت فيها فلسطين المجاهدة شرف اسراء النبى العظيم الى بقعتها المقدسة الطاهرة ، المعراج منها الى السماء يهرع المسلمون فى العالم اجمع الى بيوت الله ليذكروا الله ويرتلوا آيات الذكر الحكيم ويبجلوا ويعظموا ليلة المعراج والاسراء الشريفة .

ايها الوطنيون

فى هذه الليلة التى تذكرون فيها بالتعظيم والتمجيد وتتلون فيها قصة المعراج الشريفة بالتكبير والتهليل اذكروا اخوانكم وابناء عمومتكم حراس المسجد الاقصى ومدينة قبلتكم الاولى والمجاهدين عن مقدساتكم الدينية والقومية والباذلين ارواحهم واموالهم فى سبيل الله وهذه المقدسات العظيمة وهذه البقعة المباركة

ايها الوطنيون

اذكروا فى هذه الليلة المباركة عندما تتجهون الى بيوت الله وعندما تجتمعون فى المساجد مليونا من المسلمين والمسيحيين المدافعين والمقاتلين لصيانة بيت المقدس والصخرة المشرفة وثالث الحرمين والمسجد الاقصى ومهد المسيح عليه السلام وكنيسة القيامة يسامون الخسف وتنصب على رؤوسهم جميع انواع الشقاء والبلاء لدفاعهم المجيد عن مقدساتكم

ايها الوطنيون

فى الليلة المباركة التى تجتمعون فيها للتبرك فى تلاوة تلك الذكرى الكريمة وتهرعون الى المساجد اذكروا نفوساً ابية وارواحاً عربية وامة اسلامية ومسيحية يريدون استبدالها بشذاذ الآفاق من الصهيونيين والمشردين من حثالات الامم

أيها الوطنيون

فى ليلة المعراج الشريفة سيقوم فريق الشباب المتطوعين من ابنائكم لتوزيع وبيع تذاكر مساعدة فلسطين ونجدتها لتخفيف الآلام والاسقام التى يعانيها اخوانكم المسلمون والمسيحيون المدافعون عن اقدس المقدسات واشرف الحريات وانبل الغايات فبادروا لشراء هذه التذاكر ذات الاثمان الزهيدة التى لا تتجاوز الاربعة فلوس والعشرة فلوس ففى ذلك ترضون الله العظيم وواجب العروبة والاسلامية والمسيحية وتخدمون الانسانية الشريفة واقبلوا على نصرة فلسطين المجاهدة موطن الانبياء ومرقد الشهداء الاكرمين

أيها الوطنيون

فى ليلة المعراج الشريف تبادر جماهيركم من مسلمين ومسيحيين بالذهاب الى المساجد لسماع قصة المعراج الشريف وتلاوة القرآن الكريم والاشتراك فى ذكرى الشهداء الاحرار والمجاهدين الابرار الذين باعوا الارواح بيوم السماح دفاعا عن موطن العروبة والاسلام والنصرانية فلسطين، المرزوءة. فاذكروا فى تلك الليلة المباركة ما يقاسيه اهل فلسطين الباسلة فى سبيل العروبة والاسلام والمسيحية واقبلوا على بذل الفلوس اغاثة لهم وانتصاراً لمنكوبيهم

أيها الوطنيون

لقد أظهرتم فى جميع مواقفكم الوطنية وغيرتكم وحميتكم الدينية والقومية ما يرفع الرأس ويملأ النفس اعجاباً وفخاراً فانصروا فلسطين الغالية فى يوم المعراج الشريف الذي سيكون يوم فلسطين الاكبر الثالث فى العراق فتضيفوا بذلك مجداً الى امجادكم وعملا عظيما الى اعمالكم « وان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم والله يجزي المحسنين »

سعيد ثابت

رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين

براءة عرب من تهمة حيازة قنبلة

نظر رئيس محكمة يافا المركزية بعد ظهر اول امس في القضية المقامة على عبد الهادي داود ورشيد محمد حسن ومحمد شحادة من قرية الجليل بتهمة حيازة قنبلة فقرر براءتهم وقد اجل اعطاء القرار في القضية المقامة على عبد القادر البنا من بيت دجن بتهمة حيازة اسلحة الى بعد ظهر اليوم .

الرملة

وفد اللجنة القومية يزور المعتقلين والسجناء

ذهب وفد من اعضاء اللجنة القومية بالرملة الى معتقل الاحرار في صرفند يحمل الحلويات وانواع الزينة ليتمكن الاحرار من الاحتفال بليلة الاسراء وتلاوة قصة المعراج ، ثم ذهب الوفد المذكور الى سجن الرملة ، وقدم ايضا الحلويات الى مسجوني الاضطرابات .

الصلاة في المساجد والكنائس

تلقى الناس هنا نداء اصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء العرب بالبشر والابتهاج فاخلدوا الى السكينة ، وكفوا عن اعمال العنف والارهاب ، وبكروا صباح اول امس الى معابدهم فصلوا صلاة شكر لله تعالى ، ثم اقاموا صلاة الغائب عن ارواح الشهداء المجاهدين الابرار ، وقد اقيم قداس وجناز في كنيسة القديس جورجيوس عن ارواح الشهداء ودقت اجراس الكنائس دقات الحزن للغاية ذاتها . وعقب ذلك خرج المصلون من الجوامع والكنائس ومضوا معاً الى مقبرة الشهداء ونثروا على الاضرحة الزهور والرياحين وخطب فيهم الاستاذ عمر المصري ثم تليت الفاتحة عن ارواح الشهداء ، ومن ثم ذهب كل واحد لفتح حانوته او مخزنه لمباشرة اعماله كالمعتاد .

الاحتفال بليلة الاسراء الشريفة

احتفل الاهلون هنا بليلة الاسراء والمعراج احتفالاً مهيباً ، فاجتمع فريق منهم في الجامع الكبير بينما كان الفريق الآخر مجتمعاً في قاعة جمعية الشبان المسلمين وقد زينت الاماكن والابنية ومقر الجمعيات والشوارع الرئيسية بالانوار . ورفعت الاعلام العربية على شرفات المنازل ، وتليت القصة في الجامع من قبل فضيلة الشيخ رباح التاجي الكيلاني ، وفى جمعية الشبان من قبل الاستاذ عمر افندي المصري وخطب فى الجمهور فى هذا المكان عدد من الخطباء وشرحوا حالة البلاد ومجدوا فيها التضحية والبذل ، وعلى اثر ذلك انفض عقد الاجتماع .

بئر السبع

عودة اللجنة القومية لقبيلة الترابين

عاد اليوم من القدس وفد اللجنة القومية لقبيلة الترابين المؤلف من السادة : الشيخ علي افندي النجدي ، الشيخ حسين ابو ستة ، الشيخ عبد ربه ابو الحصين ، الشيخ عبد الرزاق ابو ستة ، وذلك بعد ان حضروا اجتماع اللجنة العربية العليا لاخذ اراء اللجان القومية في البلاد في اجابة نداء اصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء العرب ، وقد تقابل الوفد المذكور مع كثير من الهيئات الوطنية وتداول معها امورا هامة قد تعود في المستقبل القريب بالخير العميم على قضاء بئر السبع والقضية الوطنية العامة .

صلاة ودعاء واتحاد مع الكنائس الوطنية

فيما يلي موجز الكلمة التي القاها قدس الاب المبشر الانجيلي حنا يوسف بحوث صبيحة يوم انتهاء الاضراب :

الوطن ، كلمة تهتز لها القلوب وتثير النخوة في النفوس وتجعل الجبان شجاعاً والبخيل كريما والضعيف بطلا . الوطن البلد المحبوب الذي تظللنا سماؤه ويروينا ماءه . وتغذينا تربته . وتجري في عروقنا محبته الوطن هو الذي نفتديه بكل نفيس وغال . هو الحياة والحرية والايمان والامان . ومن لا محبة لوطنه في نفسه فلا ضمير له . ولا دين في قلبه . فالمحبة الوطنية افضل واشرف عاطفة فى صدر الانسان

اني اجيل بصري في حالة فلسطين واتفرس وجوه الشباب فلا املك نفسي من شدة السرور والاطمئنان . السرور برؤية الشبيبة سائرة في طريق الاخلاص والتضحية للوطن . والاطمئنان لنجاح قضيتنا بواسطة ملوكنا وامرائنا التي أصبحت مأمونة من السقوط صبراً « ان الله مع الصابرين » اياه وحده نسأل ان يقوينا في الاتحاد والمحبة والاخلاص لخير الامة العربية والله القادر ان يحرس ملوكنا وامراءنا وزعماءنا لنصرة الشعوب العربية . والشهداء الا المنزلة الرفيعة في افئدتنا ، سبحانه وتعالى القدير ان يباركهم بشآبيب عفوه ويجعل ارواحهم في جنانه الفسيحة وان يعزي قلوب جميع الذين فقدوا اعزائهم فى سبيل الوطن انه السميع المجيب

واجب تشجيع التجارة العراقية

ارسل الينا السيد اسعد عبد المعطى الخطيب من الخليل الكلمة التالية :

كلنا يعلم ان العراق حكومة وشعباً قد بذل كل ما في وسعه من مال وغيره لنصرة فلسطين وحفظها عربية الى ما شاء الله وهذا الانتصار يجب ان نقابله بما نستطيع من الجميل استئناساً بقوله تعالى « من جاء بالحسنة فله عشرة أمثالها » . ولا يشك احد أن في إمكاننا مساعدة هذه البلاد الشقيقة بتشجيع منسوجاتها والاقبال على منتوجاتها وتفضيلها على البضاعة والمنسوجات الأجنبية التي يذهب فيها قرشنا الى حيث لا مرد له ثم يستعمل سلاحا مجهزا به علينا . ثم قال : اني ادعو بني وطني الى العمل بهذه الفكرة الطيبة وحث الغير عليها ونشرها بين طبقات شعبنا حتى تعم الفائدة وتزدوج الفائدة ، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

دعوة عامة
الى عمال البناء

ان هيئة ادارة نقابة عمال البناء العرب تدعو جميع عمالها لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد بدار النقابة في يوم الجمعة مساء الموافق ٢٣ — ١٠ — ٣٦ للنظر في اعادة تنظيم شؤون عمالها وترقية شؤونهم وحفظ حقوقهم في الاشغال العمومية والخصوصية . ولتضمن النقابة لنفسها حق البقاء والعمل ولتنفذ واجباتها نحو عمالها وتحفظ حقوقهم التى هي من أوجب الواجبات عليها ترجو عدم التأخير عن حضور الاجتماع في الوقت المعين ، واخيراً تحيي هيأة الادارة روح التضحية في اعضائها وعمالها الذين رفعوا شأن البلاد فى سائر الاقطار بموقفهم المشرف

كلمة شكر

جاءنا ما يلي : يشكر جاويش مركز بوليس سارونا عاصم الاغا طبيبي المستشفى البلدي حسين بك الخالدي وصبحي افندي جاده لما بذلاه من الجهد في تخفيف آلامه وتضميد جراحه . وفي الوقت ذاته يتقدم بالشكر ايضاً لجميع اصدقائه الذين تكبدوا مشاق القدوم لزيارته والممرضات على ما اولينه من عناية ورعاية . اثناء مرضه في حادث الاصطدام المعلوم وهو يرجو من الله ان لا يريهم مكروها

اختصاصي فى التصوير
لمدة ثلاث سنوات

جاءنا ما يلي من السيد محمد سعيد الرصاصي من القدس — محلة البقعة الفوقا : التحقت بقوة بوليس فلسطين بتاريخ ١—٤—٩٣٣ وقضيت فى الخدمة حتى اليوم الاول من الشهر التاسع من هذه السنة ، أي ان مدة خدمتي كانت ثلاث سنوات عملت خلالها فى مركز بوليس صفد كاختصاصي فى التصوير والبصمة

اعلان

بالقضية الاجرائية رقم ٢١٠ — ٣٥

بتاريخ ١٢ ايلول سنة ٩٣٥ اعلن بجريدة الدفاع الغراء رقم ٤٢٤ بيع ثلاثة اسهم من اصل خمسة اسهم في الدار الواقعة فى المجدل ضمن محلة حمدونة المقيدة في الطابو تحت رقم ٣٥٦ شباط سنة ٩٨ خاصة المحكوم عليهما خليل بن علي الهندي واخته زينب من المجدل الموروثة لهما عن مورثهما علي الهندي والمبينة حدودها واوصافها في راور وضم اليه لقاء الذمة المطلوبة منهما لصالح حسن علي الهندي وقد تقرر احالتها موقتا لعهدة المحكوم له حسن المذكور لقاء مبلغ عشرين جنيها ثم تقرر اخيراً تمديد المزاد مدة شهر واحد .

لذلك فعلى من له رغبة بالشراء مراجعة دائرة اجراء المجدل ودلال المدينة ويضم اسمه بذيل قائمة المزاد بظرف مدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة على ان لا يقبل ضم اقل من ٥ في المائة على ان تكون رسوم الفراغ واجرة الدلال عائدة على المشتري لذلك صار اعلانه تحريراً فى ٧—٦—٩٣٦

مأمور اجراء المجدل

وهذا ايضا

لهجة التخوف مع محاولة الزراية

عقدت جريدة هابوكر مقالا عن وساطة ملوك العرب نثبته فيما يلي : اما وقد انتهينا من الفترة الدموية فقد انتقلنا الى فترة سياسية ستكون شديدة الخطورة ولا شك ان العرب بعد ان فشلوا (كذا) في التأثير على الرأي العام البريطاني بواسطة اعمال العنف سيحاولون الآن توجيه تأثيرهم في الرأي العام البريطاني بموقفهم الحاضر . وسيكون لبيان اللجنة العربية العليا أثر قوي في لندن ، لان البريطاني الشريف يرى انه يجب معاملة المهاجم الذي أغمد سلاحه معاملة شريفة ولائقة . وها هي اللجنة العربية العليا تنزع سلاحها بعد ان قامت بحرب دامية خلال ستة اشهر عادت فاوقفت هذه الحرب لا خوفاً ولا خضوعاً وانما ارادة ورغبة حسنة واعتماداً على العدل البريطاني ، ولذلك فان الانكليز سوف لا يجعلون العرب يشعرون بخيبة أمل ، او بأن الحكومة قد هزأت بهم .

وسترى اصدقاءنا في لندن يشكرون العرب الذين اعتمدوا على الشرف البريطاني وتخلوا عن اضرابهم واضطراباتهم وعادوا الى عملهم . ومن المعلوم ان الشكر الشخصي يفهم منه منحة مكافأة . والرأي العام البريطاني الذي بذلنا جهوداً كبيرة لحفظه الى جانبنا ظهرت منه دلائل واضحة على ميله الى جانب العرب .

يجب على اليهود جميعاً ان يذكروا ان الاخطار على الصهيونية لم تختف وما زالت باقية بل انها زادت قوة وخطراً (كذا) .

الخيال يؤدي الى اكثر من هذا ..!

جاء في ملحق جريدة دافار المسائي ان دائرة البوليس فى نابلس اعتقلت فى الاسبوع الماضي شخصين احدهما انكليزي والثاني ايرلندي نقلتهما الى القدس للتحقيق معهما وقد ظهر من التحقيق انهما جاءا الى فلسطين مرسلين من جهة خاصة وقد وزعا مبالغ كبيرة على العرب فى نابلس باسم الاتحاد الاسلامي المسيحي ولا زال التحقيق معهما جاريا

بيان الى الامة العربية الكريمة

« وتعاونوا على البر والتقوى »

جاءنا ما يلي :

ايتها الامة العربية الكريمة . ها قد انتهى الاضراب على أشرف غاية واحسن طريقة بعد مضي ستة اشهر جالدت فيها الامة وقارعت الخطوب صابرة ثابتة معتمدة من الله العون والصبر معتمدة عليه فيما يأتي وتدع : نعم مضى الاضراب حافلا بحوادثه مخلفاً وراءه اطفالا صغاراً ونساء ثكالى يبكون عائلهم . مخلفاً وراءه جماعة انكبوا بنسف بيوتهم فأصبحوا بلا مأوى لذا ندعوك ايتها الامة الكريمة ان تبرهني للعالم ان من سجاياك الطيبة اغاثة الملهوف واعانة المنكوب والعطف على اليتامى واتك جديرة بالحياة فنأمل من كل فرد من هذه الامة ان يمد يد المساعدة بالانفاق في سبيل الله حتى تؤمن لكل عائلة معيشتها فتشعر بانها ان فقدت عائلا واحداً وجدت الامة باسرها تعيلها وتأخذ بناصرها . ولا يخفى أن قضاء بني صعب قد اصابه قسم كبير من النكبات والويلات في المال والارواح وتضرر من جراء الاضطراب بنسبة عظيمة . الامر الذي حدا بنا ان نوجه نداءنا هذا راجين اهل الخير واللجان والهيئات الوطنية في عموم البلاد الفلسطينية مستدرين عطفهم لمساعدة المنكوبين حتى نخفف من ويلاتهم ونهيب كذلك باخواننا في الخارج اذ يراعوا هذه النقطة الحساسة فيجودوا بما تسمح به نفوسهم في هذا السبيل والله لا يضيع اجر من احسن عملا

القاضي الشرعي معتمد اللجنة المركزية

لمنكوبي الاضطرابات بطولكرم

مصطفى فاضل العوري

اقتراح لمساعدة منكوبي الاضطرابات

جاءنا في ادارة هذه الجريدة السيد محمد ياسين التاجر بمحلة المنشية بيافا وادلى الينا بالاقتراح التالي : انني كعربي وتاجر ولي دخل من تجارتي لا بأس به ادعوا اخواني ومواطني التجار في مدينة يافا وباقي المدن الفلسطينية لتضحية اثنين ونصف في المئة من مجموع ارباحنا السنوية لمدة عشر سنوات زكات لمالنا وان تسلم هذه القيمة كل سنة الى هيئة لتصرف على عائلات الشهداء والمسجونين والمنكوبين ، انني اعاهد الله تعالى ان ابدأ بنفسي بتنفيذ هذا الاقتراح ابتداء من يوم نشره على صفحات الجرائد . وفي الوقت نفسه اتنازل لمستأجري سوق الكرتون الذي استأجرته بنفسي عن اجار اشهر الاضراب الستة . كما انني على اتم الاستعداد لتسليم اجار هذه الاشهر لكل شخص مستأجر مني ودفع القيمة لي على وجه السلف ، وارجو الله تعالى ان يوفق مواطني للعمل بمقترحي هذا وان يبدأوا بتنفيذه لنضمن لعائلات الشهداء والمنكوبين عيشة طيبة وحياة سعيدة ونخفف عنهم ويلاتهم وآلامهم ، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه .

الاعتداء على بيارة عربية وقذف قنبلة

داهم مجهولون بيارة زكي احمد الواقعة بالقرب من رأس العين واتلفوا ٢٠١ شجرة من اشجارها ثم قذفوها بقنبلة وولوا هاربين .

دعوة اليهود

الى اجتذاب التعامل والعرب

وواجب العرب حيال هذه الحركة الناشطة

كان اليهود فى غضون الاضراب يتمنون من الصميم ان يعود العرب الى افتتاح مخازنهم ومتاجرهم . فما من يوم حتى كانت صحفهم تشجب فكرة الاضراب العربي ، وتحض الحكومة على ارغام العرب على فتح المتاجر والمخازن . ولكن كانوا يرمون فى هذا الارغام الى اظهار البلاد بالاجانب التي يقدمون اليها ، على غير حقيقتها ، فانهم دون ادنى ريب كانوا يرمون ايضاً الى فكرة اخرى تتبدى جليا للعيان .

فان افتتاح المتاجر يهدلهم مجالاً فسيحا لاقتناص اموال العرب ، بطرق التجارة وغيرها . وهو ما فقدوه فى ستة شهور ، لحقهم فى خلالها كثير من الاضرار والخسائر وليست انباء افلاس بعض معاملهم ومعاهدهم عنا ببعيدة .

اما اليوم

اما اليوم وقد حل الاضراب ، وافتتح العرب موارد رزقهم فقد انتقل اليهود من الضرب على النغمة القديمة الى الضرب على نغمة جديدة وهاك صحفهم الصادرة في الامس ، تشير فى كثير من الوقاحة الى الخطة الجديدة التي ينبغي لليهود ان يسيروا عليها ، بعد ان حل العرب اضرابهم ولكن هل يدري القارىء ما هي هذه الخطة الجديدة وما تستبطن من مقاصد وما ستنتهي اليه من نتائج

مقاطعة العرب !

اما الخطة الجديدة هذه فهي مقاطعة العرب مقاطعة تامة ، بمنتوجاتهم ومحاصيلهم بكلمة اوضح كل ما يستطيعون الاستغناء عنه من هذه المنتوجات والمحاصيل فالصحف اليهودية بعد ان كانت تحرض الحكومة على العرب لحل الاضراب ، وبعد ان تم هذا الحل تلبية لدعوة ملوك العرب ، طفقت تحرض ابناء جلدتها على المقاطعة . واذن فالغاية من شجب الاضراب ، انما كانت ترمي الى حمل العرب على حله انفاذا لخطة قديمة تود هذه الصحف ان تغذيها بعناصر جديدة من الكره والبغض لتأتي بالفائدة التي تتوخاها

فائدة

المقاطعة المزدوجة

والمقاطعة فى نظر اليهود فائدة مزدوجة تتجلى اولاها بتجنبهم الاخذ والعطاء مع العرب من جهة ، كما تتجلى اخراها من جهة ثانية بجذب التجار العرب اليهم ليبتاعوا منهم ما يحتاجون اليه من المواد . ورغم ان هذه الفكرة ليست بحديثة العهد وانما هي قديمة كما ذكرنا ، إلا انها تدل فى جلاء على النشاط الجديد الذي طفق يتبدى فى الاوساط اليهودية هذه الايام . ولا ريب ان اليهود يكتسبون من مقاطعتهم العرب فوائد عظيمة يكفي ان نحصر باحتفاظهم باموالهم فيما بينهم فى حين انهم يفيدون بتعامل العرب واياهم فوائد اخرى لا يستهان بها

على حساب العربي

ولم تنكر الصحف اليهودية ماتتوخاه من منافع في مقاطعة العرب . فقد اشارت الى ذلك فى كثير من الجلاء ، وقالت : ان في هذه المقاطعة تشجيعاً لكل ما هو يهودي ، وانها ستكون باعثاً قويا على امتداد اجل الهجرة اليهودية الى فلسطين

والواقع ان اليهود يحاولون اليوم ان يصيبوا بحجر واحد اهدافا ثلاثة : صيانة اموالهم من ان يتسرب شطر منها الى العرب ، وابتزاز اموال العرب بطريق التعامل التجاري ، وتعزيز الهجرة اليهودية ، وكل هذا يجري على حساب العربي المسكين الذي فقد وسائل التنظيم الدفاعية عن كيانه الاقتصادي ، فراح يتعثر بخطاه فى ظلمة حالكة محاولا الخلاص من هذه السلاسل فلا يستطيع الى ذلك سبيلا !

النفع الفردي

وانا لنعتقد ان تجرؤ الصحف اليهودية على بث هذه الفكرة فى الاوساط اليهودية ، انما بعثه افراد استهانوا بالشعب ومصالحه ، فتقربوا من اليهود وعاملوهم في الحقل التجاري ، معاملة واسعة النطاق ، ادت الى هذه النتيجة التى أمن فيها اليهود شر مقاطعة العرب لهم ، وطفقوا يصارحونهم القول غير عابئين بشعورهم من ان يمس ، وغير خاشين حركة معاكسة تشل تعاملهم والمتاجر العربية وتفقده شأنه لوجود افراد كأولائك وكثيراً ما كان النفع الفردي سبباً في الحاق الاضرار العظيمة بابناء هذه البلاد !

واجب العرب

ونحن الذين نرى في حركة اليهود هذه ، اعظم الخطر على كياننا الاقتصادي لا يسعنا الا ان نلفت انظار العرب اليها ليحسنوا اتقاءها . ولعل العاملين في البلاد يعيرون ورجال الغرف التجارية ، هذه الحركة جزءاً عظيما من عنايتهم ، فانها تمثل الخطر الحقيقي الذي يهددنا كما ذكرنا ، والذي يجب ان ننجو منه بأية وسيلة كانت !

★ ★ ★

المدارس الاميرية ومباشرة الاعمال

ينتظر ان يباشر العمل في مدارس المدينة الاميرية ابتداء من يوم الاثنين القادم . اما المدارس في القرى فستفتح ابوابها يوم السبت الآتي وتباشر عملها كالمعتاد ويبذل حضرة مفتش معارف اللواء الاستاذ مصطفى افندي الدباغ جهوداً طيبة فى تحقيق ذلك بأقرب وقت ممكن . ولهذا لا يفتأ يقوم بزيارات ومحادثات مع بعض الدوائر العسكرية لاخلاء المدارس المحتلة ، وجعلها جاهزة في الوقت المعين .

مدرسة الرابطة الاسلامية بالمنشية

تعلن ادارة مدرسة الرابطة الاسلامية بيافا انها فتحت ابوابها يوم الاثنين الواقع في ١٢ ـ ١٠ ـ ٢٦ وقد خصصت اماكن لقبول ثلاثين تلميذاً من الفقراء مجانا وتزويدهم بما يلزمهم من الادوات المدرسية فعلى اولياء الطلاب ان يبادروا بتسجيل اسماء ابنائهم

مدير المدرسة
سمير الجاعوني

ايطاليا تنقل جنودها من الحبشة

اجتازت بالامس الباخرة الايطالية « بلموتي » ميناء بورسعيد قادمة من شرقي افريقيا . وهي تقل ٢٥٠٠ ضابط وجندي ايطالي من القوات الايطالية التى اشترك فى الحرب الحبشية . ومرت الباخرة سانيو تقل ١٥٠٠ جندي من الطرابلسيين فى طريقهم الى الحبشة ليحلوا محل الجنود الذين اعيدوا الى ايطاليا

تحديد عدد الطلاب الجدد بالجامعة الازهرية

نظر مجلس الازهر الاعلى فى تحديد عدد الطلاب فى السنة الاولى من القسم الابتدائي . وهذه هي المذكرة التى عرضت عليه في هذا الشأن ونصت المادة ٩٨ من القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٣٦ على ان يحدد المجلس الاعلى للازهر فى كل عام عدد الطلاب الذين يقبلون في السنة الاولى من القسم الابتدائي . وقد قرر المجلس تحديد العدد بالف ومائتين طالب يقبلون فى السنة الاولى الابتدائية في الازهر ومختلف المعاهد الدينية

ايطاليا اقوى دول اوروبا المسلحة

جنيف ـــ علقت الصحف الاوروبية على قرارات مجلس الوزراء الايطالي فقالت ان ايطاليا الان هي اقوى دولة مسلحة فى اوروبا . وان التسلح هو الضامن الوحيد لحفظ التوازن بين الدول ، ولاحظت تأسيس جمعيات الشباب المدربة ، والتى تضم مليوني شاب منظم تنظيما يساعد على الحاقهم بقوات الجيش اذا اقتضت الحال

اجتماع مجلس الفاشست الايطالي الاعلى

روما ـــ اصدر السكرتير العام للحزب الفاشستي قراراً يقضي بعقد اجتماع المجلس الفاشيستي الاعلى بسراي البندقية يوم ١٥ تشرين الاول في الساعة ١٤ والدقيقة ١٠

ماذا فى برلين ؟

توتر العلاقات بين المانيا وفرنسا

هل تؤدى حوادث ستراسبورغ الى ازمة دولية

حملت الينا البرقيات امس وامس الاول نبأ المظاهرات التى قام بها الشيوعيون في مقاطعتي الالزاس واللورين اللتين انسلختا عن المانيا في الحرب الماضية ، انفاذا لنصوص معاهدة فرسايل كما حملت الينا انباء خطيرة ، عما احدثته هذه المظاهرات من وقع سيء في المانيا .

ولقد كان اكثر ما أثر به الالمان خطبة المسيو توريز رئيس الحزب الشيوعي ، وجه فيها كلمات قارصة لزعيم الريخ الهر هتلر ، اثارت ثائر الشعب الالماني ، وحملت صحفه على ان تقوم بحملات شديدة على الشيوعيين ، كما انها غمزت من قناة المسيو بلوم رئيس الوزارة الافرنسية الذى كان قد القى منذ ايام خطبة عرض فيها الى مسألة السلام في العالم ، واحترام المواثيق ، وحقوق الجوار .

وقد اذاعت انباء امس الاول مقالة خطيرة لجريدة (الساعة ١٢) الالمانية ، تنم على نفسية الشعب الالماني بعد هذه الحالة وقد علقت فيها على حوادث ستراسبورغ وجعلت عنوانها شتائم فظيعة توجه الى رئيس الدولة الالمانية ـــ قالت فيها :

ان خطبة توريز هى من اولها الى آخرها مطاعن موجهة الى رئيس الدولة الالمانية . فالقاء هذه الخطبة هو عار على الحكومة الفرنسية لا نستطيع ان نجد الفاظا لوصفه . وبينما يسعى رجال السياسة في العالم كله الى ايجاد التقرب بين فرنسا والمانيا لسد الثغرة الاوروبية المفتوحة في وجه الشيوعيين تسمح فرنسا لدعاة الشيوعية بتوسيع تلك الثغرة . فليس في وسعنا ان نجد اي عذر لتوريز بأن يتكلم بمثل تلك اللهجة . فان لم يكن المسيو بلوم من الشجاعة للاطلاع على خطبة توريز قبل القائها فكان عليه على الاقل ان يمنع توريز من المضي في خطبته بعد التمادي في المطاعن في الجزء الاول منها ولكنه لم يفعل شيئاً من ذلك واستطاع توريز ان يواصل مطاعنه وشتائمه بدون ان يقاطعه احد . اننا نفهم ان لا يحب توريز الاشتراكية الوطنية وان لا يشعر باي ميل نحو ادولف هتلر وزعيم الشعب الالماني الذي ابادالشيوعية من المانيا ولكن من دواعي الدهشة ان يستطيع رجل كتوريز ان يجمع في خطبة وحيدة كل تلك الاكاذيب الواضحة وكل ذلك التشويه المخجل لافكار الاخرين واقوالهم لان كل ما قاله توريز عن هتلر والشعب الالماني ليس سوى كتلة من الاكاذيب والشتائم . لم يقل هتلر قط ان الصوم والجوع يفيدان العامل الالماني صحياً بل قال عكس ذلك على خط مستقيم . ولم يقل هتلر بالحرب بل قال عكس ذلك في جميع خطبه بالسلام . واعرب عن تمسكه به تمسكا لا يتزعزع . وصرح امام العالم كله بانه يفضل انفاق ٨ الاف مارك على انشاء منزل لعائلة لكي يستطيع العامل الالماني ان يعيش سعيدا راضيا على ان ينفق ٨ الاف مارك على صنع قنبلة ولكن توريز قلب الحقائق الصريحة ، واقوم دليل بذلك على انه لا يستعمل الكذب والمطاعن جهلا وغفلا بل تعمدا ان دعاة السوفيت يسعون الى حرب عمومية . الم يكفهم ما ارتكبوه من الفظائع في الحرب الاسبانية ؟ وهل يريد رجال السياسة الاوروبية لا سيما بلوم ان يبقوا مغموضي العيون ؟ على الحكومة الفرنسية ان تبدي رأيها في حوادث ستراسبورغ .

ديكتاتورية المستشار النمسوي شوشنغ

شوشنغ يحل فرق الهيموهر ليحتفظ بنفوذه

لقد اصبح الدكتور شوشنغ مستشار النمسا ديكتاتورا هذا ما وافتنا به البرقيات ونشرناه امس الاول ولكن كيف اصبح المستشار الحاكم المطلق بامره في النمسا ؟ فيما يلي تفصيل ذلك :

بعد موت دلفوس

لما أطلق ملانتا رصاصته على صدر دلفوس في صيف سنة ١٩٣٤ وخر دلفوس صريعاً يجري الدم فى صدره التفت الى فاي وكان الى جانبه وسأله :

« أين شوشنغ ؟ » ثم لفظ نفسه الاخير كان شوشنغ خارج رئاسة مجلس الوزراء ، فلما بلغه النبأ ، نهض بالعبء وافسد الخطة المدبرة لاحداث انقلاب فى حكم البلاد ، وما لبث حتى عينه الرئيس ميكلاس مستشاراً خلفاً للمستشار الصريع

من هو شوشنغ

يتحدر شوشنغ من صغار اشراف النمسا ، وهو كاثوليكي راسخ العقيدة ، وكان حتى الآن من دعاة عودة الملكية الى بلاده تلقى علوم القانون في جامعة أنزبروك ودخل ميدان السياسة تحت رعاية المونسنيور سيبل فتقلد منصب وزير المعارف ثم منصب وزير الحقانية ، ثم منصب المستشار

وليس فيه من صفات السياسي ما يستوقف النظر ، بل يقال انه كان يطمح الى ان يكون استاذاً فى تاريخ القانون ولكنه رحل نزولا بعمل بوحي من ضميره ولذلك أجمع الجميع على احترامه

فاي وستارمبرج

كان معه في وزارته التى الفها على اثر مصرع دلفوس البرنس ستارمبرج ، وكيلا للمستشار والماجور فاي . فاخرج فاي من الوزارة في اكتوبر سنة ١٩٣٥ ثم اخرج البرنس ستارمبرج منها في مايو سنة ١٩٣٦ وكان يخشى أن يقوم البرنس ستارمبرج والهيمفهر بحركة معادية لشوشنغ ولكن تعزيزه لقوات البوليس والجيش ، وولاءهما له حالا دون ذلك

حل الهيموهر

وما لبث أن أحس شوشنغ بهذه القوة ، حتى ادرك ان المجال لا يتسع لقوة غير قوة البوليس والجيش النظامية في حكم البلاد ، فادرك ان جميع الفرق العسكرية والشبيهة بالعسكرية ، الخارجة عن نطاق البوليس والجيش لا مكان لها فى حكم النمسا . ولا سيما بعدما استفحل الخلاف بين الماجور فاي والبرنس ستارمبرج على السيطرة عليها ، فاصدر أمره بحلها من يومين

فهو الآن دكتاتور النمسا ، وقد وصل الى هذا المقام ، بخطوات اتخذها في حذر وحسن تقدير

الشعور العام بفشل العصبة

اسباب الاخفاق عدم انفاذ الميثاق

هل يؤدى اخفاق العصبة الى انهيار دعائمها ؟

الشعور العام بالخيبة

ختمت عصبة الامم اعمالها امس الاول تاركة وراءها شبحاً من الخيبة والفشل فقد كان اجتماعها طويلا في هذه السنة ، ولكنه انتهى والعالم لا يكاد يشعر به ، لان انظار البشر انصرفت عنه الى الحوادث الخطيرة الواقعة في انحاء مختلفة من اوربا ، ولان الشعوب لم تعد تعني بالخطب ولا بالنظريات ، بعد ما رأت ان القوة وحدها هي التى يحسب لها حساب في هذا العصر

سبب ضعف العصبة

والحقيقة ان عصبة الامم ولدت ضعيفة لامتناع اميركا عن الاشتراك فيها وازدادت ضعفاً بانسحاب اليابان والمانيا منها ، ولكنها على رغم هذا الضعف ظلت تدعي لنفسها الحق في ادارة شؤون السياسة الدولية وسن الشرائع والانظمة للعالم اجمع . فكان من الطبيعي ، والحالة هذه ان يظهر عجزها للعيان ، وان لا تقوى على مقاومة العواصف التى توالت عليها في السنتين الماضيتين . فتحولت الشعوب حينئذ عنها ، وانتزعت ثقتها منها ، واصبحت ترى فيها مركزاً للدسائس ومسرحاً للمناورات والمطامع

الفوضى العالمية

ومما زاد موقف العصبة حرجاً هو الفوضى السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم بمظهر تتطلب معالجته كثيراً من تضحية ورباطة الجأش وبعد النظر ، وقوة انشائية عظيمة من اهم عناصرها العدل ولما كانت هذه المزايا غير متوفرة فى عصبة الامم اقتضت الحال اهمالها والسير فى طريق اخر غير طريقها . ولكن الدول العظمى لم تر فى مصلحتها اظهار هذه الحقيقة للرأي العام بتخليها صراحة عن العصبة بعد ان تخلت عن عهدها ، فعمدت حيئنذ الى وسيلة عكسها من المحافظة على الظواهر وهي تحويل اجتماعاتها جنيف الى مؤتمرات للخطابة في موضوعات نظرية صرفة ، فطرحت على بساط البحث فيها مسألة اصلاح العهد واصلاح الاجراءات المتبعة في تنفيذ احكامه ، وهو بحث يحتمل ان يدوم سنوات طويلة لاختلاف آراء الدول فيه ، ولكثرة النظريات التى يمكن ان تبدى بشأنه

عهد العصبة

ولا نعرف سبباً لتفكير الدول العظمى في اصلاح العهد غير عدم رغبتها في تنفيذه فهو اصلح نظام وضعه البشر حتى الآن ، والعيوب التى تعزى اليه عيوب ليست فيه ، بل في الدول التى وقعته وفي ذهنية الشعوب التى لم تبلغ المستوى الذي يجعلها جديرة بان تتخذه قاعدة لسياستها والعلاقات القائمة بينها ، وقد جاء اقتراح اصلاحه الآن في وقت يستهدف فيه العالم لاخطار عاجلة ، نرى اهمها في الثورة الاسبانية وتطوراتها ، وفي النزاع القائم بين الشيوعية والفاشستية اي بين المانيا وروسيا وفي المطامع الظاهرة والخفية التي تجيش في صدور الدول العظمى وفي الاستعداد الهائل للحرب ، واحتكاك المصالح واضطراب العلاقات في كل مكان .

الاصلاح والمطامع

فالتفكير في اصلاح عصبة الامم في الساعات العصيبة التي يجتاز فيها العالم الى نفوذها ومساعيها لا يمكن ان تكون الغاية منه رفع شأن هذه العصبة ، وتقويتها كما يدعي اقطاب السياسة ، بل القضاء عليها بالتدريج من دون ان يشعر الرأي العام بذلك لان الدول العظمى بدأت ترى فيها عقبة كأداء في طريق تحقيق مطامعها وهي تعتقد ان الاصلاحات المقترحة بعد درسها جلسات طويلة ويشتد الاختلاف شديداً فقد ينتهي اما بقبول الدول الصغيرة سيطرة الدول الكبيرة على العصبة أو بانسحابها منها . وفي الحال يخلو الجو للدول العظمى ، فتصبح العصبة آلة في يدها ، اذا أمكنها ان تحفظ بها ، وتسترد حريتها فى العمل اذا لم يمكنها ذلك .

رمز الزوال

وسواء بقيت عصبة الامم في الاحوال والشروط التي تريدها الدول العظمى لها ، او انهارت بانسحاب الدول الصغيرة منها فان نفوذها قد زال الآن ، وليس من السهل ان يعود . واي نفوذ يمكن ان يبقى لها ، مهما يكن مصيرها في المستقبل اذا كانت لا تستطيع ان تفعل شيئاً اليوم لتهدئة الحالة الدولية ومعالجة الاخطار المحدقة بها ، وهي انما انشئت لمثل هذا اليوم العصيب . فالاهمال الذي قوبلت به اجتماعاتها فى الاسبوعين الماضيين هو والحالة هذه رمز للموقف الذي يقفه الرأي العام بازائها بعد الآن ، ودليل على ما قد تكون عليها حالتها فى مستقبل الايام .

ساعدوا

عائلات الشهداء

يافا: يوم الخميس في ٢٩ رجب سنة ١٣٥٥ الموافق ١٥ تشرين اول ١٩٣٦

صاحب الامتياز إبراهيم الشنطي

المحرر المسئول شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٧١٨ السنة الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « الخارج « « ٣٠٠ « « « ١٦٠

مطعم ومقهى المغربي

لصاحبه ✲ علي المغربي

رقم التلفون — ١٢٦٥

شارع الملك جورج عمارة المستقيم أمام موقف بصات تل أبيب-يافا

احدث مطعم ومقهى عصري في يافا وأبدع ملتقى لافراد الطبقة الراقية. موقعه في أحسن بقعة من المدينة يطل عليها من اربع نواحيها. أول مطعم عصري اكتسب شهرة غريبة في برهة قصيرة وأول صالة رحبة ممتازة لملتقى رجال الفكر والقلم والاعمال والمحفلات والمآدب الخاصة. زيارة واحدة تحقق لكم اكثر مما ذكرنا

تلفون رقم ١٢٦٥

دخنوا السجاير التركية الفاخرة

المصنوعة من اجود التبغ التركى

الجودة

الوجاهة

الاتقان

جميع هذه الاصناف تجدها في السجاير التركية

الاصناف : جوكيه كلوب . ياووه. يكي تورك غازي . بنيجه. خانم اكسترا. ايكنجي

الوكيل العام

يوسف البينا

هدية تمكنك من الحلاقة بلذة وراحة !

تلك هي

ماكينة الحلاقة «ايفر-ريدي»

ومعها

موسى واحدة

مجاناً

ماكينة ايفريدي ومضمونة عشر سنوات تتركب على بعضها بالضغط بدون قلاووظ ومعها شفرة ايفريدي مسقية ٣ مرات

إذا اشتريت أنبوبة من صابون

«پالموليف» للحلاقة

PALMOLIVE shaving cream

حينما تشتري انبوبة من صابون بالموليف للحلاقة اطلب من البائع ان يسلمك الهدية التي ترى رسمها هنا اعلاه وهي ماكنة «ايفريدي» مضمونه لعشر سنوات ومعها شفرة واحدة للحلاقة از «ايفر ريدي» مسقية ثلاث مرات ويمكن استعمالها شهراً

الوكلاء والمستودع العام : الشركة المصرية البريطانية التجارية

مصر : شارع سليمان باشا — الاسكندرية شارع طوسن

فرع فلسطين في بناية ميخا شوبلي شارع يافا — تل ابيب تلفون «١٠٦»

مطبعة جريدة الدفاع: يافا

صونوا عيونكم من الرمد باستعمالكم

قطرة القنواتى العجيبة

بشرى ازفها الى مواطني الاكارم سكان فلسطين خاصة والى سكان البلاد العربية عامة في جميع اقطار سوريا ومصر والحجاز وشرقي الاردن والعراق والعجم : وهي نجاحي العظيم بتركيب هذه القطرة العجيبة « قطرة القنواتى » بعد جهود عظيمة صرفت من اجلها.

معمل القنواتي يقوم بخدمة بنى قومه بامرين : احدهما تهيئة احسن الادوية عملاً وانفعها تأثيراً . والاخر تنزيله القيم الباهظة الى اصغر حد ممكن . فها هو الآن يتقدم بهديته الثمينة الجديدة العظيمة الفائدة، قطرة القنواتي العجيبة، الى ابناء وطنه الاكارم

ركبت هذه القطرة بعد ان اجريت تحاليل دقيقة على جميع انواع القطرات الشائعة في سوريا ومصر والعراق والتي تباع بقيم فاحشة، واستحصلت منها بعد التعديل على تركيب يناسب طبائع اهل البلاد ونوع الامراض العينية المنتشرة فيما فينهم فجاءت قطرة القنواتي بحمد الله ومنته غاية في الاحكام وآية في الاتقان.

وقد اثبت تركيبها لاهم الاخصائيين بامراض العيون من اطبائنا الوطنيين الاكارم فاظهروا اعجابهم بها وقالوا ان قطرة القنواتي من اهم القطرات المتداولة اليوم في الاسواق واعظمها فائدة واحسنها تأثيراً . تشفي التهاب الملتحمة الحادة والمزمنة النزلوية والحبيبية « التراخوما » . تدفع الاحتقان فتزيل الاحمرار والحرارة وتقطع الدمع وتصون العين من الرمد.

تخلص العين من العمش وهو ضعف البصر مع سيلان الدمع في اكثر الاوقات . تسكن الالم بسرعة فتخلص المصاب من آلامه المزعجة . يجلو العين فيصفو رونقها ويمتد بصرها، تقتل جميع الجراثيم التي تتسلط على العين وتؤذيها فيخلص المرء من الرمد وتصلح تخريش الغبار والحشرات.

قطرة القنواتى عظيمة التأثير كبير الفائدة رخيصة الثمن لا يجاريها بحسن تأثيرها قطرة من القطرات . والخلاصة قد اصبحت قطرة القنواتى بعد التجربة صديقة العائلات ومن احتياجات البيت الضرورية التي لا يستغنى عنها.

كيفية الاستعمال : يقطر في كل عين نقطتان صباحاً ومثلهما مساء للكهول من رجال ونساء.

ويقطر للاطفال نقطة واحدة صباحاً ونقطة واحدة مساء في كل عين.

واخيراً اقول يا ايتها الوالدة المصونة لا تنسي غسل عيني ولدك بعد القدوم من الاسفار او النزهات بماء البوريك ثم تقطير قطرة واحدة من (قطرة القنواتي) في كل عين لتخليصهما من الغبار والجراثيم التي تنتقل بواسطته ولتقذي ولدك الحبيب من الرمد المزعج في ايام الصيف . وما توفيقي الا بالله.

دمشق : عبد الوهاب القنوالى

استاذ الكيمياء في المعهد الطبى العربي

قطرة القنواتى العجيبة : تباع في جميع الصيدليات في عموم البلاد العربية عامة واطلبوها من مستودع الادوية الفلسطيني يافا شارع بسترس. وتباع في عكاء في صيدلية درويش قبلاوي، حيفا : صيدلية عمر ابو غزالة، نابلس : راشد ابو غزالة، القدس : مافرو ميخالي، شارع الباب الحديد، وصيدلية الحسيني وصيدلية العلمي باب العامود وصيدلية عطا الله اخوان شارع مأمن الله

تداوي حديث لشفاء التعقيبة الحادة « حرقة البول » والمزمنة والنقطة المسكرية بمدة اسبوع

بحبوب الغونوفاكس Gonovax

تجهيز الدكتور S.M.K رئيس شعبة الامراض الزهرية في نانسي — فرنسا

ان آفات المجاري البولية والتناسلية المنتشرة في هذه البلاد انتشاراً هائلا والتي لها اثرها السيء والمحسوس في قطع النسل او تشويه المولودين قد دعتنا الى وضع المستحضر المسمى « غونوفاكس » ويجب ان لا يخفى ان اكثر الامراض انتشاراً في هذه البلاد هو حرقة البول او التعقيبة التي لا بد لسريانها وانتقالها من وجود احد امرين :

١ — المناسبات الجنسية المشبوهة

٢ — تلوث العضو التناسلي بالافرازات والمواد القيحية الحاملة لعامل التعقيبة ومما هو جدير بالذكر ان كل آفة لا تعقبها المداواة الباكرة لا شك انها تصبح مزمنة وان آفات المجاري البولية وخاصة منها التعقيبة هي من الآفات التي ازمانها وطول مدتها يجعل شفائها صعباً وعويصاً فان استعمال الغونوفاكس اسبوعا واحداً يكفي لشفاء التعقيبة الحديثة الانتقال ولكن كلما تأخرت مدة التداوي اصبحت مدة الشفاء اطول واصعب.

والحالة التي لا تزال البشرية تئن من وطأتها هي : انقطاع النسل، واسبابه غالباً اهمال مداواة التعقيبة لان عامل هذه الآفة السريع الانتقال الى الخصي حيث يستولي على مولدات الحوينات المنوية فيقتلها فيصبح المرء عقيماً اي مقطوع النسل واحياناً يتوضع عامل هذه الآفة على المفاصل فيسبب الم المفاصل وكثيراً ما يتوضع بطريق السراية في العين فيسبب عمى العين « ان لم تعقبها المداواة » بل وكثيراً ما تكون سبب هدم العائلة وخراب صرحها المشيد حيث هنالك كثير من الرجال المتزوجين وغير المتزوجين من تهوي به شهوته فتوقعه في مثل هذه الآفات ولا يلبث هو بدوره ان ينقلها الى زوجتي المسكينة فتصبح العدوى منتشرة بين الزوجين وحينئذ إما ان يصبح النسل منقطعاً واما ان تلد الزوجة اولاداً مشوهه الخلقة وكثيراً ما يلد الطفل اعمى « ان لم تسعفه المداواة »

وهذا ما نعيد ونحذر شباب هذه البلاد من الوقوع فيه وذلك للاسراع باستعمال حبوب الغونوفاكس الذي يطهر المجرى البولي فيمنع حصول هذا المرض. كما اننا ننصح النساء المصابات باستعمال حبوب الغونوفاكس لان لمواده خواص عجيبة في قطع السيلان القيحي وحرقة البول بمدة لا تزيد عن اسبوع واحد.

فوائد هذه الحبوب : يقتل جميع الميكروبات الموجودة في اعضاء التناسل. يزيل الالم عند التبويل. يمنع التشنجات والانتفاضات الليلية فيسهل شفاء قروح المجرى البولي وفي الاجمال بين جميع الادوية التي يستعملها الاطباء الاخصائيون لا يوجد مادة اقوى واسرع من الغونوفاكس لشفاء التعقيبة او حرقة البول والنقطة العسكرية وفوق ذلك اذا اخذ حبة او حبتين من هذا العلاج قبل المناسبات الجنسية فانه يكون واقياً من الاصابة في الاحوال المشبوهة وكل علبة تحتوى على تعليمات مفصلة عن كيفية الاستعمال. «احذروا التقليد» الوكلاء في فلسطين يافا شارع بسترس رقم ـ ٢٥

مستودع الادوية الوطنى الفلسطينى قيالة وصياغة

حبوب أورشيتونين

اختراع حديث لتقوية الاعصاب وتجديد الشباب

علاج حيوي كيماوي لمعالجة الشيخوخة التناسلية والعنانة وضعف التناسل

ان افضل العلاجات في معالجة هذه العلة المضنية هو ما بني على تقوية جها[ز] التناسل الحقيقي في الرجل هذا العضو الذي ثبت منذ زمن ليس بالقريب انه عد[ا] عن افرازه الحوينات المنوية (سيرماتوزوئير) له مفرز داخلي خاص يؤثر في احوال الشخص النفسية وفي نموه الجسماني وفي قواه العصبية، وان العنانة والضع[ف] التناسلي تعود معظم اسبابهما الى نقص هذا المفرز وهو (الهرمون التناسلي) الذ[ي] لا يزال العلم الخاص يجهل حقيقته ولكنه يعرفه حق المعرفة باثاره، فالمرز[و](الهرمون) اذن مادة نجهل جوهرها وانما نستدل على وجودها بتأثيرها وفاعلي[تها] وذلك بواسطة التجارب والاختبارات العديدة على الحيوانات ولا سيما القر[ود] الكثيرة الشبه بالانسان، فاذا ما نفدت هذه المادة الجوهرية التي يتوقف عليه[ا] حسن قيام الاعضاء التناسلية بوظيفتها، كان على الطبيب المداوي ان يعوض للبد[ن] ما يقوم مقامها ويفعل فعلها . هذا ما اتجهت اليه أفكار الاطباء الاخصائيين باعض[اء] التناسل منذ أمد بعيد وقد توالت جهودهم وتتابعت تحرياتهم الى ان توصل[وا] (بفضل الاختبار في الحيوانات) لاقتطاف ثمرة مساعيهم بايجادهم جواهر كيماو[ية] حيوية تؤثر في الجهازين العصبي والتناسلي معاً فتقوي هذا وتنبه ذاك، فاص[بح] العالم يجد أمامه اليوم هذا العلاج الحديث الذي أسموه (أورشي تونين) ويستد[ل] على مفعوله من اسمه ومعناه (المقوي الخصوي)

وان فائدة هذا العلاج الثابتة علمياً وعملياً فهو يقوي الخصية على عمل الحوينا[ت] المنوية وينبه الجهاز العصبي . ففائدته إذن مضاعفة : يزيل العنانة ويقوي البا[ه] وعدا عن هذا وذاك، ونظراً لان العنانة والضعف التناسلي هما مرضا الشيو[خ] ومرض الذين يبكرون في شيخوختهم ويهرمون قبل أوانهم من الشباب المنهمكي[ن] فقد أضيف الى (الاورشي تونين) جواهر أخرى من خاصتها تقوية الدم ليكو[ن] هذا صالحاً لتغذية الخصية والجهاز العصبي

مستودع الادوية الوطني الفلسطيني — ٢٥ شارع بسترس — يافا

ويطلب من مستودع قياله وصباغه في ياف[ا]

لا رمد بعد اليوم ولا عذر لمن أهمل

أميرتي القطرات

قطرة اللؤلؤ البيضاء وقطرة اللؤلؤة الزرق[اء]

ها بين أيديكم، فصونوا عيونكم، ولا تهملوا هذه الجواهر

العين جوهرة غالية لا تقدر بثمن وقد حل فصل الصيف الذي يهددها بت... الامراض التي تصيبها فتقض مضجع المصاب وخصوصاً الاطفال الذين لا يستطيع[ون] التحفظ من حرارة الشمس المؤذية ولا رد هجمات الطفيليات الحاملة للجراثيم المعد[ية] وقد بات من السهل وفي مقدور كل انسان صيانة هذه الجوهرة من كل طارئ ... وقوعه و بعده باستعمال إحدى أميرتي القطرات : قطرة اللؤلؤ البيض[اء] وقطرة اللؤلؤة الزرقاء . قطرة اللؤلؤ تشفي العين من ... الامراض كالحمية والحبيبات (التراخوما) والغاشة وتمنع نزول الدموع وتمنع ... الرمد الصديدي الحاد والمزمن وتقوي البصر وقطرة اللؤلؤة تمتاز باحتوائها زرقة المر... المعقمة التي تمنع ازدياد الالتهاب والاحتقان في الجفون في أشد حالاتها فلا تتأخ[ر] عن استعمال إحدى هاتين القطرتين المصنوعتين من أنقى المواد والمحضرة على طر... (الدكتور وابتر) أشهر أطباء العيون في النمسا وقد نالتا شهادة أعظم أط[باء] العيون في الاقطار العربية لعظم فائدتها وملائمتها لطقس هذه البلاد فاطلبها ... من صيدليتك ولا تدع عينيك مسرحاً للتجارب.

تطلب من كافة الصيدليات الشهيرة والمستودعا[ت] الوطنية ومن مستودعها العام صيدلية الحنفي

بحيفا بملك نور الله

ولما كانت وطأة الحر الشديدة والجهود بايام الصيف لها تأثير كبير على سا[ئر] انحاء الجسم وخاصة الجلد وبشرة الوجه فقد فكرنا بصنع علاج شاف من جم[يع] الامراض الجلدية كالاكزيما الناشفة والدمامل وحب الشباب والتسميط حتى وفق[نا] الى صنع هذا العلاج الذي جاء غاية في الابداع وعظم الفائدة وقد اخرجن[اه] ضمن انبوب وسميناه (نواكزهما) نسبة الى الاكزيما التي هي شر الامراض الجلدية المزمنة (الاستعمار الجلدي) وهو فوق ذلك يشفى الجروح والقرو[ح] ولذعة الشمس والحشرات. وله من المزايا ما لا يوصف ولا يعرف فضله الا من جر[به]

النواكزهما يطلب من المستودعات الوطنية والصيدليات الشهيرة بالبلاد العربية ومن مستودعها العام

صيدلية الحنفى بحيفا تلفون (٨٣٢) بملك نور الله